

بسم الله الرحمن الرحيم

مسابقة الدكتور عبد الرحمن العبد الله المشيخ الأدبية

النسخة الخامسة: 1446هـ-2025م

فرع البحث التاريخي.

الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود

ناصر القضايا الحاتكة

1324-1395هـ/1906-1975م

إعداد:

علي بعبوش

دكتور-اللسانيات-جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة.

العنوان: المدينة الجديدة-بوزعرورة- عمارة 70 رقم 16.سكيكدة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الهاتف: (+213)72945522

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِقَائِدِي

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الهادي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

تقول النظرية الفيزيائية الكونية الحديثة أن ما نراه في السماء من النجوم هو في الحقيقة مواقع لنجوم فارقتنا منذ ملايين السنين لكننا نهتدي بها في ظلمات البر والبحر، والشأن على هذا الحال أيضا بالنسبة لبعض الرجال الذين صنعوا التاريخ بمبادئهم ومواقفهم وبطولاتهم فكانوا ولا يزالوا قدوة لمن بعدهم، هؤلاء الرجال تظل سيرتهم مصابيح تنير الطريق للأجيال من بعدهم، ومن هؤلاء نجد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود- رحمة الله عليه - ملك المملكة العربية السعودية فخر الأمة وحكيمها، هذا الرجل الذي عاش من أجل مبادئه ومواقفه، حيث كرس حياته من أجل نقل المملكة إلى أفق حديث وفق رؤية متكاملة لجعل المملكة ترقى إلى مستوى الدول المتطورة من جهة، ومن جهة أخرى فإن مواقف الملك فيصل بن عبد العزيز قد شرفت الأمة ورفعت رايته في المحافل الإقليمية و الدولية، فكان بحق صوت الحكمة والعقل عاش نصرة للقضايا العادلة محاولا جمع شتات الأمتين العربية والإسلامية وتوحيد كلمتها ولم شملها.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

❖ تكمن أهمية الموضوع في شخصية الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمة الله عليه- ومسيرته الحافلة بالأحداث الجسام التي كان لها كبير الأثر في صقل شخصيته ونضوجها و تثبيت مكانة المملكة على الساحة الدولية.

❖ التعريف بشخصية الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمة الله عليه- وتسليط الضوء على جوانب مهمة من سيرته من مختلف المصادر إضافة إلى التنويه بمنجزاته الحضارية ومواقفه السياسية وخياراته الاستراتيجية التي جعلت المملكة تتبوء مكانة إقليمية ودولية تليق بها.

❖ مكانة الملك فيصل بن عبد العزيز-رحمة الله عليه - بين أفراد العائلة الحاكمة التي أهلتها لقيادة المملكة وخط صفحة ناصعة من تاريخها المجيد من خلال رسم توجهات المملكة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

❖ إظهار جهود الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمة الله عليه- في نصره القضايا العادلة والدفاع عن راية الإسلام ونشرها، ومحاولته المحمودة في جمع شمل العالم الإسلامي وتوحيد كلمته.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

❖ التعرف بشخصية فذة كان لها كبير الأثر في التاريخ السعودي الحديث، وتركت بصمتها الواضحة في السياسة السعودية المعاصرة، حيث واكبت هذه الشخصية مراحل خطيرة من تاريخ المملكة.

❖ محاولة تسليط الضوء على مسيرة الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمة الله عليه- وما قدمه في سبيل تطوير المملكة وازدهارها والحفاظ على وحدتها واستقلالها في ظرف دولي اتسم بالاستقطاب الشديد والاضطراب.

❖ إبراز جهود الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمة الله عليه- في عديد المجالات والمشاريع الكبرى التي غيرت وجه المملكة وجعلتها قطبا سياسيا واقتصاديا عالميا.

إشكالية البحث:

إن هذا البحث مبني على إشكالية جوهرية موضوعها الأساس التعرف بشخصية الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمة الله عليه- وتبيين جوانب كثيرة من سيرته وأهم المحطات في حياته والتي كان لها الأثر الكبير في رسم توجهات المملكة وتحديد سياساتها داخليا وخارجيا.

منهج الدراسة:

ومن أجل المعالجة الجيدة للإشكالية اعتمد البحث مزيجا بين المنهج التاريخي والمنهج الاستقرائي مع التحليل لسبر أغوار الأحداث التاريخية وإعادة قراءتها قراءة موضوعية لإعطاء البحث قيمة وزخما علميا.

المصادر والمراجع المعتمدة:

إن هذا البحث لم يكن ليخرج للوجود ويرى النور لولا مجموعة متنوعة من المصادر والمراجع التي اعتمدناها، وهي بالدرجة الأولى لمؤلفين كانوا شهودا على الفترات المختلفة في حياة الملك فيصل، أو مؤلفين كتبوا مادة كتبهم بناء على شهادات مقربين من الملك فيصل عايشوا الأحداث وكانوا جزء منها، بالإضافة إلى مصادر ومراجع موثوقة وأمينه في نقل الوقائع والأحداث التاريخية.

خطة البحث:

لقد قسمنا هذه الدراسة على أربعة مباحث أساسية موزعة كما يلي:

فأما الأول فخصصناه للتعريف بسيرة الملك فيصل -رحمة الله عليه- من خلال التطرق لنسبه ومولده وأهم العوامل المؤثرة في تربيته والتي كان لها كبير الأثر في صقل شخصيته وتوجيهها الوجهة الصحيحة، ثم أشرنا إلى حياته الشخصية من خلال زوجاته وأولاده، أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى فترة شباب الملك فيصل وأهم الأحداث التي عاشها وعاشها كالأحداث التي صاحبت نشأة المملكة والحملات والعمليات العسكرية التي شارك فيها وهو لا يزال شابا يافعا، ثم المناصب والمسؤوليات التي تولّاها خلال هذه الفترة وأخيرا فترة تقلده منصب ولي العهد بعد وفاة أبيه الملك عبد العزيز وتولى أخيه سعود الحكم حيث كان داعما قويا وسندا لأخيه، ولم يدخر جهدا من أجل تطوير المملكة والعمل على ازدهارها، ثم عرجنا في المبحث الثالث على فترة توليه حكم المملكة العربية

السعودية حيث حاولنا إبراز انجازاته وأعماله على المستويين الداخلي من خلال أعماله في النهوض بمختلف القطاعات في المملكة سواء الصحية أو التعليمية أو الجانب الاقتصادي بشكل عام، والمستوى الخارجي من خلال مواقفه ومبادراته في هذا الشأن، ثم عرضنا لموته-رحمة الله عليه- من خلال حادثة اغتياله ووفاته.

وأخيرا المبحث الرابع و الأخير الذي عرضنا فيه لأهم المواقف وما قيل عن الراحل الملك فيصل -رحمة الله عليه- من قبل رؤساء من مختلف العالم ومجلات وصحافيين غربيين وهو ما يبرز المكانة العظيمة التي كان يحظى بها الملك فيصل سواء على المستوى العربي أو الاقليمي أو الدولي.

وذيّلنا هذه الدراسة بخاتمة احتوت أهم النتائج من هذا العمل.

و نرجو في الأخير من الله التوفيق والسداد و أن نكون قدّمنا عملا يضيء جانبا من حياة الملك العظيم فيصل- رحمة الله عليه- فإن وفقنا فمن الله وحده وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: ترجمة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود.

1.1. نسبه ومــــولده.

2.1. نشــــأته.

3.1. التربية والمرجعية الفكرية.

4.1. زوجاته و أولاده.

1. ترجمة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود:

1.1. نسبه ومولده:

فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله ابن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة ابن مانع بن المسيب بن المقلد بن بدران بن مالك بن سالم بن مالك بن غسان ابن ربيعة بن منقذ بن الحارث بن سعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن دُعَمَيَّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.¹ هو الابن الثالث لوالده الملك عبد العزيز، ولد بمدينة الرياض في 14 صفر سنة 1324هـ الموافق لـ 09 أبريل 1906م.²

والدته هي السيدة: طرفة ابنة كبير علماء الرياض الشيخ: عبد الله بن عبد اللطيف من أحفاد الشيخ محمد بن عبد الوهاب³، توفيت والدته بعد خمسة أو ستة شهور من ميلاده، فتولت إحدى الممرضات تربيته تحت إشراف جدته.⁴

أما عن سبب تسميته فقد سماه أبوه على اسم جده الامام فيصل بن تركي الذي ملأت بطولاته وشجاعته الآفاق، وكان الملك عبد العزيز معجبا بشخصيته ويراه مثلاً وقُدوة صالحة يجب الاقتداء بها، وعلى هذا الأساس أثر أن يطلق اسم الإمام فيصل بن تركي على ابنه فيصل.

هو ثالث ملوك المملكة العربية السعودية والثالث ترتيباً بين أبناء الملك عبد العزيز، عُرف عنه مواقفه الشجاعة في الدفاع عن قضايا العرب، وتوحيد الكلمة، حمل لواء التضامن الإسلامي وجمع الشمل، اشتهر بالحكمة والرزانة والتقوى وحب التواضع وعزة النفس.

دام حكمه للمملكة حوالي أحد عشرة سنة من سنة 1964 إلى سنة 1975.

¹ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سليمان الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود، وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط1، 2001، ص11.

² خير الدين الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط15، 2002، ج05، ص166.

³ ألكسي فاسيليف، الملك فيصل. شخصيته وعصره وإيمانه، ترجمة: خيرى الضامن، دار الساقى، بيروت، ط2، 2013، ص13.

⁴ المرجع نفسه، ص16.

2.1.نشأته:

نشأ الأمير فيصل في بيئة صحراوية صعبة وظروف معيشية قاسية حيث كان شأنه شأن باقي أبناء عبد العزيز يمشي حافي القدمين، ينهض قبل ساعتين من شروق الشمس ويتناول البسيط من الطعام ويمتطي الحصان من دون سرج، فقد تعلم في سن مبكرة جدا ركوب الخيل حتى صار فارسا لا يشق له غبار¹، وكان شغفه بالخيل يسري في عروقه.

أمضى الأمير فيصل -منذ نعومة أظفاره- أوقاتا طويلة مع جده لأبيه عبد الرحمن، حيث كان متعلقا به كثيرا، وقد احتفظ بحبه لجده لسنوات طويلة إلى أن توفاه الله².

وكان مما أخذه عن جده الورع والتقوى والتواضع وعزة النفس والبعد عن الغرور والتكبر.

لقد كان لجده لأبيه (عبد الرحمن) كبير الأثر على شخصية الأمير الشاب، كما كان لجده لأمه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف تأثير مهم وكان مما اغترفه فيصل في دار جده إيمانه العميق والصوم والصلاة وحسن السلوك وضبط النفس وعدم الانسياق وراء العواطف، فقد كانت كل تلك الخصال في طبيعة الحياة اليومية للشيخ: عبد الله بن عبد اللطيف ولذا ترسخت في نفس الصبي منذ نعومة أظفاره³.

شارك الأمير فيصل في سن مبكرة في المعارك والحملات العسكرية التي واكبت قيام المملكة فكان له في كل ذلك خير إعداد لما سيأتي من قادم الأيام، وخير مُعين لأداء المهام التي كُلف بها بعد ذلك.

وكلفه والده بأول مهمة في حياته وهو لم يتجاوز الثالثة عشر من عمره حينما أوفده نيابة عنه في زيارة إلى بريطانيا، فقام الأمير فيصل بالمهمة على أكمل وجه وهو ما جعله ينال ثقة كبيرة عند والده.

¹ ألكسي فاسيليف، الملك فيصل. شخصيته وعصره وإيمانه، ص27.

² المرجع نفسه، ص25.

³ المرجع نفسه، ص17.

3.1. التربية والمرجعية الفكرية:

ترعرع فيصل مستوعبا أصول الدين والمعارف الدنيوية عن بلاده، متشبعاً بحب صحاريها وأهاليها، وبالإخلاص للعائلة واحترام تاريخها، إلا أن كل تلك المشاعر كانت متمركزة على والده الذي تعلو شخصيته فوق الجميع¹.

فقد أخذ فيصل عن والده عبد العزيز علماً آخر ما كان له أن يحصله من مصدر آخر ذلك هو فن الحكم والسياسة وكيفية معاملة الناس، إنه فن يختلف عما كان يتعلمه من غيره من الرجال، ولقد تشرب فيصل هذا العلم من والده، فتعلم منه ضبط النفس والصبر والروية والحذر، كما أخذ عنه اعتزازه بعروبته، كان فيصل يردد دائماً أنه تعلم السياسة عن والده².

تشبع الأمير فيصل في طفولته بروح نجد وتقاليد الأصيل حيث كان عبد العزيز يربي أبنائه بقوله:

إننا نعود أنفسنا على تحمل المشاق، فنحن نجابه الكثير من الأهوال والصعاب فهذه هو حال بلادنا، وأسلوب حياتنا وقدرنا، وكلها تعني نفس الشيء يجب أن نكون مستعدين دائماً، إنني أعود أبنائي على أن يمشوا حفاة وأن يستيقظوا قبل الفجر بساعتين وأن يكتفوا بالقليل من الطعام، ويجب أن يتعلم الواحد منهم كيف يمتطي صهوة جواده غير مسرج ففي بعض الأحيان لا يتسع أماننا الوقت لسرج الفرس، ولا يملك الواحد منا إلا أن يمتطي صهوة جواده وينطلق، هذه هي نجد، وروح نجد وطريقة الحياة في نجد³.

وقبل هذا كله فقد كان فيصل يدرس بجد واجتهاد، فقد نشأ نشأة دينية صالحة، حيث تلقى تعليمه على يد جده لأمه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ، حيث أدخل الكتاب وحفظ القرآن، وخرج من الكتاب في الثالثة عشرة من عمره.

بختم القرآن انتهت دراسة فيصل في الكتاب، إلا أنه في بيت جده كان يحضر المجالس الكثيرة ويصغي إلى المناقشات الفقهية ويستوعب أركان الدين وأصول الشريعة⁴.

¹ ألكسي فاسيليف، الملك فيصل. شخصيته وعصره وإيمانه، ص46-47.

² محمود سيد محمد، كتاب عن حياة الملك فيصل، مجلة الدارة، العدد الثالث، السنة الأولى، شعبان 1395هـ سبتمبر 1975م، ص233-234.

³ المرجع نفسه، ص231.

⁴ ألكسي فاسيليف، مرجع سابق، ص21.

كان من الصفات التي تمتع بها الأمير فيصل التواضع وحب البساطة، وكان يكره الترف والاسراف والمظاهر الكاذبة، ومن أبرز سجايه الحلم وسعة الصدر والتسامح وشدة التمسك بحبل الدين المتين، وكان مخلصا في عمله، عادلا في حكمه، صادقا في قوله، كريما في أخلاقه، نزيه النفس طيب القلب، مصلحا لوطنه ولشعبه، بليغا في كلامه، صبورا بكل أنواع الصبر¹.

هذه هي صفات الملك فيصل-رحمة الله عليه- والتي بقي متمسكا بها طيلة حياته، فرغم أن الدنيا أقبلت عليه لكنه لم يغتر بها وحتى حين بات فيصل أقوى حاكم عربي على مدار قرون وتوج ملكا على بلاد اكتشف فيها ربع احتياطي نفط العالم، بلاد تحتضن الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة² لكنه بقي محافظا على دينه وأخلاقه أصيلا في تعامله حكيما في قراراته ومواقفه سواء كانت قرارات ومواقف داخلية أم خارجية.

لقد سار الملك فيصل على خطى والده فإذا كان عبد العزيز القائد المؤسس للمملكة الموحد لكل بقاعها وعشائرها، فإن فيصلا فضلا عن مشاركته لوالده في معركة التأسيس والتوحيد فقد انفرد لنفسه في قيادة عملية البناء الداخلي للمملكة وإطلاقتها على العالم الخارجي، فعلى الصعيد الداخلي يعتبر الفيصل مؤسس الإدارة السعودية الحديثة، وصاحب الفضل في تنمية القطاعات الاقتصادية المختلفة، وواضع الأسس العلمية لإنتاج النفط، وإنفاق العائدات المتأتية عنه ومعالجة قضايا المال والتعليم والعمران والشؤون الاجتماعية في بلاده³.

¹ عبد الرحمن الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، ص64.

² ألكسي فاسيليف، الملك فيصل. شخصيته وعصره وإيمانه، ص06.

³ محمد حرب، الملك فيصل بن عبد العزيز، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1991، ص05-06.

4.1. زوجاته وأولاده:

تزوج الملك فيصل خلال حياته سبع (07) مرات وله من الأبناء ثمانية (08) ومن البنات عشرة (10)، وسنوجز القول في مسألة زوجاته وأولاده كما هو مبين في الجدول أسفله:

الزوجة:	أبنائه منها:	
01	الأميرة سلطنة بنت محمد السديري.	الأمير عبد الله.
02	الملكة عفت بنت محمد بن سعود الثنيان آل سعود.	الأميرة سارة، الأمير محمد، الأميرة لطيفة، الأمير سعود، الأمير عبد الرحمن الأمير بندر، الأمير تركي، الأميرة لؤلؤة الأميرة هيفاء.
03	الأميرة هيا بنت تركي بن عبد العزيز بن عبد الله بن تركي آل سعود.	الأميرة نورة، الأمير خالد، الأمير سعد.
04	الأميرة حصة بنت محمد بن عبد الله آل مهنا أبا الخيل.	الأميرة العنود، الأميرة الجوهرة.
05	الأميرة الجوهرة بنت سعود الكبير	الأميرة مشاعل.
06	الأميرة منيرة بنت سحيم بن هتيمي آل ثنيان المهاشير.	الأميرة حصة.
07	الأميرة فاطمة بنت عبد العزيز بن مشيط الشهراني.	الأميرة منيرة.

المبحث الثاني: الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود.

1.2. الحملات العسكرية التي شارك فيها.

2.2. المناصب والمسؤوليات التي تولاه.

3.2. ولاية _____.

2. الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود:

لقد دفع الملك عبد العزيز بابنه الأمير فيصل إلى معترك الحياة منذ صغره، وذلك كعادة أهل الصحراء سكان نجد حتى يشتد عوده ويقوى على مجابهة مصاعب الحياة البدوية الصحراوية، وهذا ديدن أبائه وأجداده، ومن المحطات المهمة في حياة الأمير فيصل نذكر ما يلي:

1.2. الحملات العسكرية التي شارك فيها:

عُرف الأمير فيصل -رحمه الله- بالشجاع والشهامة منذ صغره لذلك لم يذخر جهداً في سبيل تحقيق أحلامه وتطلعاته ولعل أكبر أحلامه هو حلم الدولة، لذلك كان الأمير فيصل في الطليعة دائماً، حيث شارك منذ صغره في العديد من الحملات والمعارك الحربية في سبيل إرساء أركان الدولة الجديدة، لقد عقد الملك عبد العزيز على ابنه فيصل آمالاً كثيرة لذلك دفع به إلى ميدان المعارك الحربية التي كانت ماتزال ناشبة بينه وبين خصومه، فكانت أول معركة خاضها الأمير فيصل هي معركة "ياطب" جنوب حائل عام 1336هـ إذ سجل فيها نصراً كبيراً وعمره إذ ذاك لم يتجاوز الثالثة عشرة.

وفي سنة 1339هـ رافق أخاه سعوداً واشترك معه في غزوة "الشعبية" بالقرب من حائل وقاتل معه إلى أن استسلم أميرها عبد الله المتعب من آل الرشيد¹.

ثم ما لبث الأمير فيصل إلا وقد كسب ثقة والده وهذا ما حمل الملك عبد العزيز على عقد اللواء لولده فيصل فجعله قائداً في عدة حملات قام بها الأمير الشاب ومن هذه الحملات نذكر:

❖ حملة عسير 1340هـ/1922م:

تولى الأمير فيصل -رحمه الله- قيادة الحملة العسكرية على عسير للقضاء على قوات آل عائض المتمردة، وكانت هذه المرة الأولى التي يعقد له فيها لواء القيادة وهو لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره (16 سنة)، حيث جهز عبد العزيز فيصلاً بحملة قوية على عسير مؤلفة من ستة آلاف مقاتل من الإخوان فصار بهم نحو عسير وعندما دنا منهم انضم إليه

¹ عبد المنعم الغلامي، الملك الراشد جلالة المغفور له عبد العزيز آل سعود، دار اللواء للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط2، 1980، ص515-516.

أربعة آلاف مقاتل من قحطان وزهران وشهران وغيرهم¹ فعاد بالنصر المظفر بعد أن انتصر في هذه المواجهة وتمكن من السيطرة على (أبها) عاصمة منطقة عسير التي صارت جزءا من ممتلكات آل سعود ودخلت في حكمهم.

❖ حصار جدة 1344هـ/1925م:

شارك الأمير فيصل -رحمه الله- مع قوات أبيه عبد العزيز في حصار جدة ففي شهر ربيع الآخر عام 1344هـ. نوفمبر تشرين الثاني 1925م خرج الأمير فيصل من الرياض قاصدا الحجاز ونزل مكة، حيث بقي فيها أياما قليلة لاستكمال نواقص الذخيرة، ثم توجه على رأس جيشه إلى قرب جدة وتولى حصارها مع والده إلى أن استسلمت.² هذا الحصار دام حوالي سنة و انتهى بنصر مظفر تم من خلاله تسليم المدينة إلى الملك عبد العزيز بعد أن تم هزيمة قوات الشريف علي بن الحسين.

❖ حرب اليمن 1353هـ/ 1934م:

لقد شارك الأمير فيصل -رحمة الله عليه- مشاركة فعالة في حرب اليمن التي كانت في ذي الحجة 1352هـ (أبريل 1934م) حيث تولى قطاع من الجيش على رأس قوة من الجنود النظاميين والمقاتلين غير النظاميين مجهزين بالمدافع والأسلحة الحديثة.

ففي 21 محرم سنة 1353هـ الموافق لـ 1934م دخل جيش الأمير فيصل الحديدة واستولى عليها وأقام فيها مركزا للشرطة وإدارة للمالية والأوقاف والمعارف، وبقي فيها حوالي شهرين حتى تلقى أمر والده بالعودة.³

لقد حقق الأمير فيصل انتصارا ساحقا في اليمن في ظرف وجيز لم يتعد ثلاثة أسابيع، حيث عبّد هذا الانتصار الطريق للمفاوضات بين الجانبين والتي تم بموجبها توقيع معاهدة الطائف في 1353/02/07هـ الموافق يونيو سنة 1934م⁴ حيث نص الاتفاق على التعاون والاءاء وحسن الجوار بين البلدين الشقيقين وحل جميع الخلافات الحدودية مع اليمن.

¹ . سعود بن هذلول، تاريخ ملوك آل سعود، مطابع الرياض، ط1، 1961، ص147.

² . عبد الرحمن الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، ص54.

³ . المرجع نفسه، ص65.

⁴ . المرجع نفسه، ص67.

2.2. المناصب والمسؤوليات التي تولّاها:

لقد كانت حياة الملك فيصل حافلة بالأحداث حيث ترأس الكثير من الوفود وقاد مجموعة من الاجتماعات وقام بالعديد من الزيارات الداخلية اطلع من خلالها على أحوال المواطنين ووقف على المشاريع المختلفة في المملكة، وأما خارجيا فقد مثّل المملكة في مختلف المحافل الدولية وطاف بالعديد من الدول من خلال الزيارات الرسمية، ومن بين المناصب والمسؤوليات التي تقلدها نذكر ما يلي:

❖ **في سنة 1337هـ/1919م:** قام الأمير فيصل بأول زيارة خارجية له وهو ابن ثلاثة عشر

سنة، حيث وصل الوفد إلى لندن مساء 14 أكتوبر 1919م¹، لقد قاد الأمير فيصل أول زيارة رسمية إلى بريطانيا نيابة عن والده، وهذا بدعوة رسمية من الملك جورج الخامس للمشاركة في احتفالات النصر في الحرب العالمية الأولى، ثم بعد ذلك عرّج على فرنسا ثم بلجيكا، ودامت هذه الرحلة حوالي ستة (06) أشهر، إن هذه الرحلة لم تكن للسياحة أو التعرف على معالم بريطانيا أو غيرها بل كان الهدف الأساسي من ورائها هو محاولة الأمير فيصل جس نبض بريطانيا خاصة والحلفاء عامة ومعرفة مواقفهم من الأحداث في جزيرة العرب، وهكذا كانت أولى رحلات الأمير فيصل إلى أوربا حيث كانت تجربته فيها ناجحة ومفاوضاته مع الساسة في بريطانيا مثمرة². وهذا ما يدل على الثقة الكبرى التي وضعها الملك عبد العزيز في ابنه فيصل.

لقد كان الأمير فيصل أول فرد من عائلة آل سعود يقوم بزيارة أوربا الغربية، حيث مهدت الطريق للأمير الشاب لصقل معارفه وتوسيع مداركه وتطويرها في إدارة الشؤون الخارجية للمملكة والتي ستفيده كثيرا فيما بعد.

❖ **يعد الأمير فيصل أول ناطق رسمي باسم نجد وملحقاتها وذلك عندما أصدر أول بيان**

سياسي رسمي وهو ابن ثمانية عشرة سنة في: 20 رجب 1342هـ الموافق لـ 25 مارس 1924م، بعنوان: (للحقيقة والتاريخ) للرد على اتهامات الشريف حسين وأنصاره ضد والده، ونشر البيان في عدة جرائد مشهورة في العالم الاسلامي.³

1. ألكسي فاسيليف، الملك فيصل. شخصيته وعصره وإيمانه، ص162.

2. عبد الرحمن الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، ص142.

3. ألكسي فاسيليف، مرجع سابق، ص146.

- ❖ قاد الأمير فيصل بصفته نائبا عن والده المباحثات مع ممثل بريطانيا السير جلبرت كلايتون والتي توجت بإمضاء معاهدة جدة في: 28 ذي القعدة 1345هـ الموافق لـ 20 ماي 1927م¹ والتي بموجبها اعترفت بريطانيا بحكم عبد العزيز آل سعود واستقلاله.
- ❖ قرر الملك عبد العزيز تحويل مديرية العلاقات الخارجية سنة 1930م² إلى وزارة مستقلة تسمى وزارة الشؤون الخارجية، وسمى فيصلا وزيرا للخارجية فكان بذلك أول وزير خارجية للمملكة ومسؤولا عن السياسة الخارجية للبلاد.
- ❖ وقع الأمير فيصل بأمر من والده الملك عبد العزيز مرسوم إعلان توحيد البلاد التي كانت تسمى مملكة نجد والحجاز وملحقاتها وأصبحت تسمى المملكة العربية السعودية بتاريخ: 21 جمادى الأول 1351هـ الموافق لـ 21 سبتمبر 1932م، على أن يكون لقب حاكمها: ملك المملكة العربية السعودية³.
- لقد عرف عن الملك عبد العزيز أنه لا يحب مغادرة الدولة والسفر الخارجي لأسباب عدة، فكان الأمير فيصل دائما ممثلا عن والده وسفيره ونائبا له في المحافل الدولية والزيارات الخارجية، حيث حضر الأمير فيصل نائبا عن والده في:
- ✓ مؤتمر مندوبي الحكومات العربية المستقلة بالقاهرة لمناقشة القضية الفلسطينية والمنعقد في: 27 ذو القعدة 1357هـ الموافق لـ 17 جانفي 1939م⁴.
- ✓ مؤتمر المائدة المستديرة حول فلسطين بلندن في 18 ذو الحجة 1357هـ الموافق لـ 07 فيفري 1939م.
- ✓ مؤتمر الاسكندرية 1365هـ-1946م، حيث دعت الجامعة العربية الحكومات العربية إلى المؤتمر الذي عقد يوم 12 أوت 1946م⁵ لتنسيق السياسة العربية وتوحيدها قبل الذهاب إلى مؤتمر لندن الثاني لبحث القضية الفلسطينية، حيث ترأس الأمير فيصل وفد بلاده في هذا المؤتمر.

¹. أمين سعيد، تاريخ الدولة السعودية، دار الكتاب العربي، (د ت)، ج 2، ص 195.

². عبد الرحمن الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، ص 199.

³. أمين سعيد، تاريخ الدولة السعودية، ج 2، ص 184.

⁴. المرجع نفسه، ص 337.

⁵. المرجع نفسه، ص 354.

✓ مؤتمر سان فرانسيسكو سنة 1945م¹، حيث وقع الأمير فيصل باسم بلاده ونيابة عن والده على ميثاق تأسيس الأمم المتحدة.

3.2. ولاية العهد:

بعد وفاة الملك عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية في 02 ربيع الأول 1373هـ الموافق لـ 08 نوفمبر 1953م، بويع ابنه سعود بن عبد العزيز ملكاً، كما بويع الأمير فيصل ولياً للعهد في نفس التاريخ، وتولى رئاسة مجلس الوزراء إضافة إلى العديد من المناصب في الدولة على فترات مختلفة بحسب الظروف والمستجدات التي مرت بها المملكة العربية السعودية، حيث ترأس مجلس الوزراء في مرحلتين وقاد حقبة الخارجية أيضاً في فترتين مختلفتين.

ويمكن تلخيص المهام والمسؤوليات التي اطلع بها الملك فيصل-رحمة الله عليه- خلال مسيرته الحافلة كما في الجدول التالي²:

المنصب:	التاريخ:
حاكم الحجاز:	1926-1953م
أمير منطقة مكة المكرمة:	1926-1958م.
وزير الخارجية: (العهد الأول) : (العهد الثانية)	1930-1960م 1962-1975م.
وزير المالية:	1957-1960م.
وزير الداخلية:	1959-1960م.
وزير التجارة:	1958-1960م.
رئيس مجلس الوزراء: (العهد الأول) : (العهد الثانية)	1954-1960م. 1962-1975م.
ولي عهد المملكة:	09 نوفمبر 1953-02 نوفمبر 1964م
ملك المملكة العربية السعودية:	02 نوفمبر 1964-25 مارس 1975م

¹. أمين سعيد، تاريخ الدولة السعودية، ج 2، ص 422.

². جوزيف أكيشيشيان، الخلافة في العربية السعودية، ترجمة: غادة حيدر، دار الساقى، بيروت، ط1، 2002، ص 194.

المبحث الثالث: الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود:

1.3. سياســــــــــــــــته الداخلية.

2.3. الســــــــــــــــياسة الخارجية.

3.3. وفــــــــــــــــاته.

3. الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود- رحمة الله عليه:-

سعى الملك فيصل قبل أن يتولى الملك إلى إخراج البلاد من حالة الفقر والتخلف والنهوض بها في شتى المجال حتى تلحق ركب الدول المتطورة، فقد كان يملك رؤية من خلال ما رآه وعائنه أثناء رحلاته إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، لذلك عمد منذ توليه السلطة إلى وضع البرامج التنموية في شتى المجالات لتحسين أوضاع المواطن السعودي والرفع من مستوى المعيشة، أما خارجيا فقد كانت للملك فيصل بصمة واضحة وجليّة في الكثير من القضايا الإقليمية والدولية، وهذا ما جعل الملك فيصل - رحمة الله عليه- محط تقدير واحترام من قبل رؤساء وملوك العالم، كما أن مواقفه المشرفة اتجاه القضايا العربية والإسلامية جعلته موضع حب وتقدير عند كثير من شعوب العالم العربي والإسلامي.

1.3. سياسته الداخلية:

لقد حاول الملك فيصل - رحمة الله عليه- بكل عزيمة وإصرار ووفق رؤية استراتيجية العمل على تطوير المملكة و ترقية حياة السعوديين وتحسين مستوى معيشتهم، لذلك لم يدخر جهدا في وضع الخطط التنموية وإنجاز المشاريع الاقتصادية وتطوير البنية التحتية في مختلف مناطق المملكة، إن قصة الإعمار في عهد فيصل أكبر بكثير من أن يتسع لها كتاب ضخم لذا سوف اقتصر على القول بأن هذه القصة في حقيقتها مفخرة من مفاخر فيصل بن عبد العزيز-رحمة الله عليه- فهو المخطط وواضع حجر الأساس والقوة الطيبة لمن يجيء بعده من الرجال¹. وعليه فقد عمل الملك فيصل على أكثر من صعيد في المجال الداخلي ومن بين مجهوداته وأعماله نذكر ما يلي:

❖ في المجال الاقتصادي وسياسة التخطيط:

لقد حاول الملك فيصل -رحمة الله عليه- بكل عزيمة وإصرار وفق رؤية استراتيجية العمل على تطوير المملكة وتحقيق النهضة الاقتصادية حيث أعاد النظر في سياسات التخطيط والإصلاح الإداري من خلال:

¹. بنوا مشيان، فيصل الإنسان الحاكم مكانه في السلطة، تعريب: رمضان لاوند، دار أسود للنشر، بيروت، (د ت) ص05.

حل المجلس الأعلى للتخطيط الذي أسس سنة 1960م/1380هـ واستبداله بالهيئة المركزية للتخطيط حيث صدر في شهر فبراير سنة 1965م مرسوم يعدل اختصاصات هذا المجلس ومسؤولياته ويقضي بتحويله إلى هيئة مركزية عليا¹، ثم تطورت هذه الهيئة إلى وزارة مستقلة تكفلت بوضع المشاريع والخطط التنموية للمملكة حيث عملت على وضع الخطة الخماسية الأولى للتنمية سنة 1970م، وجعلت هذه الوزارة المملكة تسير وفق استراتيجية تنموية واضحة وفقا لتوجيهات الملك فيصل الذي خط استراتيجية للمملكة واضحة الأهداف والبرامج، وهو ما جعل المملكة تقطع شوطا بعيدا في العهد الفيصلي فازدهرت التجارة والصناعة ازدهارا كبيرا لم تعرفه المملكة في حياتها، ولم تعرفه الكثير من البلدان العربية...وشهدت المملكة السعودية في العهد الفيصلي نشاطا اقتصاديا وازدهارا تجاريا وصناعيا لم تكن لتحلم بمثله، ولعل السبب الأكبر في بزوغ هذا الازدهار الاقتصادي النادر يعود إلى الأمن الذي يسود المملكة، والجدير بالذكر أن العدل السائد في المملكة العربية السعودية والحزم الذي يتحلى به العهد الفيصلي جعلتا من المملكة دولة مثالية في الأمن والاستقرار².

إن السياسة الاقتصادية التي انتهجها الملك فيصل خلال حكمه جعلت المملكة تحقق قفزة نوعية كبرى فقد اهتمت الحكومة بمد شبكة الطرق المعبدة في جميع أنحاء المملكة مما أدى إلى ربط المدن والقرى وفك العزلة عن المناطق النائية، لقد كانت شبكة الطرق المنتشرة في أرجاء المملكة وكذا المطارات في المدن الكبرى من المملكة إضافة إلى الموانئ الشريان الاقتصادي للمملكة، مما ساهم في ظهور المؤسسات التجارية الكبرى والمصارف والفنادق الفخمة والمحال التجارية والمصانع الضخمة³.

❖ في مجال الصحة والتعليم:

سعى الملك فيصل إلى زيادة ميزانية الصحة، وتم بناء المراكز الصحية والمستشفيات الضخمة والمتخصصة في كل أنحاء المملكة، حيث أشرف الملك فيصل على وضع الحجر الأساس لمستشفى فيصل التخصصي في: 13 رمضان 1390هـ الموافق لـ 11 نوفمبر

¹. أمين سعيد، فيصل العظيم، نشأته- سيرته- أخلاقه- بيعته- إصلاحاته- خطبه- مطبعة كرم، بيروت، (د ت)، ص308.

². بيار روافيل، صقر الصحراء، قصة البطولة والفروسية والشهامة الخالدة، منشورات حمد ومحيو، بيروت، ط1،

1972، ص475.

³. المرجع نفسه، ص476.

1970م، وعمل على جلب الأطباء الأكفاء والمتخصصين في شتى العلوم الطبية للعمل في المملكة، كما عمل أيضا على بناء المستوصفات والوحدات الصحية الصغيرة في المناطق النائية البعيدة، ومن أهم قرارات الملك فيصل في مجال الصحة مجانية العلاج لجميع المواطنين وكذلك الوافدين إلى المملكة.

أما في مجال التعليم فقد عمل الملك فيصل على تطوير قطاع التعليم من خلال تشكيل اللجنة العليا لسياسة التعليم والتي كانت أولويتها رسم سياسة تعليمية ناجحة في المملكة، ومن أجل ذلك تم تخصيص موارد مالية كبيرة من ميزانية الدولة لدعم التعليم وتطويره، فتم إنشاء المدارس لكلا الجنسين (بنات وذكور)، كما اهتم الملك فيصل أيضا بإرسال البعثات العلمية إلى الخارج من أجل رفع المستوى العلمي ودعم بقوة زيادة المنح الدراسية العليا للطلاب في الخارج لأن التعليم العالي كان في صلب اهتمامات الملك، وركز الملك فيصل على محاربة الأمية المتفشية بين عموم الشعب السعودي بمختلف فئاته وسعى إلى القضاء على الأمية وفق خطة زمنية واضحة، حيث أعلنت وزارة المعارف يوم 26 أغسطس سنة 1965م أنها أقرت خطة لتطوير مكافحة الأمية والقضاء عليها خلال عشر سنوات¹.

بالإضافة إلى العديد من القطاعات التي أولاها الملك فيصل العناية الخاصة كالشؤون الاجتماعية وتقديم الدعم للأسر الفقيرة والمحتاجة، وأيضا فقد بذل الملك فيصل وحكومته جهدا كبيرا في دعم القطاع الزراعي في المملكة من خلال تشجيع المزارعين وحفر الآبار وتقديم الدعم والمساعدة بمختلف أشكالها.

أما بالنسبة للحرمين الشريفين فقد ركزت حكومة الفيصل جهودها واهتمامها بمناطق الحج وذلك حرصا على راحة حجاج بيت الله الحرام وتسهيلا لأداء مناسكهم.

وقد قامت المملكة العربية السعودية بعدة أعمال شملت التوسعة وإعادة البناء في الحرمين الشريفين خاصة بعد تزايد أعداد الحجاج الوافدين من مختلف أصقاع الأرض، وهذا إيمانا من الملك فيصل بأن واجبه يفرض عليه بما خصه الله تعالى من شرف المسؤولية على الأماكن المقدسة أن لا يدخر الغالي والرخيص في سبيل تسهيل ومساعدة الحجاج على أداء مناسكهم على أحسن وجه.

¹. أمين سعيد، فيصل العظيم، ص301.

❖ في مجال الدفاع الوطني:

كان الملك فيصل بن عبد العزيز قد سطر أهداف سياسة المملكة الدفاعية، وكان على رأس هذه السياسة بناء جيش قوي مجهز بأحدث المعدات والأسلحة الحديثة، وكانت غايته من وراء ذلك إيجاد القوة الرادعة لحفظ المملكة وجعلها في الطليعة بين دول العالم قوة واستعدادا للإسهام في حفظ السلام¹.

لقد حرص الملك فيصل على بناء قوة عسكرية في المملكة لإعلاء كلمة الله عز وجل والدفاع عن الوطن وعن الأمتين العربية والإسلامية².

وفي سبيل ذلك بدأ الملك فيصل بدعم الجيش بأحدث الطائرات والدبابات وأحدث الأسلحة، كما اهتم بالقوات البحرية وتجهيزها قصد حراسة شواطئ المملكة الممتدة شرقا في الخليج العربي وغربا في البحر الأحمر، وحتى يحقق ذلك عقد الملك فيصل الاتفاقيات وأبرم الصفقات مع مختلف الدول ومن ذلك، صفقة شراء أسلحة من بريطانيا في سنة 1973م بلغت قيمتها (250) مليون جنيه استرليني وهي أكبر صفقة تصدير في بريطانيا في ذلك الوقت³. كما وقعت المملكة على عقود ضخمة مع عدد من الدول المختلفة.

كما عمد الملك فيصل إلى إنشاء المدن العسكرية المتخصصة وهذا قصد إعداد الفرد السعودي وتكوينه وتجهيزه للقيام بالمهام الموكلة إليه في تحقيق استراتيجية المملكة الدفاعية، فمنذ عام 1965م دخل جهاز الهندسة التابع للجيش الأمريكي في عملية بناء المعسكرات الحربية في تبوك وجدة وخميس مشيط وفي حفر الباطن، ومنذ عام 1966م بدأ البنتاغون يلعب دور جوهري في التأهيل اللوجستي⁴.

كما حظيت القوات الجوية باهتمام خاص من الملك فيصل حيث يعود أول مشروع لتطوير القوات الجوية إلى عام (1965م) عندما طلبت المملكة من لندن أربعين طائرة معترضة من نوع لايتنغ وخمسة وعشرين طائرة تدريب، ثم ما لبثت العشرة آلاف رجل الذين يشكلون القوات الجوية السعودية أن تزودوا بتجهيزات أكثر فأكثر تطورا، كما ازداد عدد الطيارين

¹. عبد الرحمن الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، ص202.

². المرجع نفسه، ص203.

³. عبد الرحمن الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، ص204.

⁴. غسان سلامة، السياسة الخارجية السعودية منذ عام 1945، مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر، بيروت ط1، 1980، ص320.

والتقنيين الذين يرسلون في بعثات إلى الخارج وقد بلغ عدد المرسلين إلى الولايات المتحدة: 75 (عام 1973م)، 88 (عام 1974م)، 347 (عام 1975م)¹.

ومما يؤكد اهتمام الملك فيصل ببناء الجيش وتقويته أن الجيش حظي بأكبر قسط من ميزانية الدولة العامة فقد بلغت مخصصاته لسنة (1384-1385 هـ / 1965-1966م) الحاضرة 385 مليون و542 ألف ريال... الأمر الذي يثبت شدة عناية الملك بجيشه واهتمامه بأمره والاستجابة لجميع طلباته².

إن رؤية الملك فيصل في مجال الدفاع ثبت صدقها على مر السنين لأن الجيش القوي هو صمام الأمان من أجل السيادة الوطنية وللحفاظ على الوطن والدفاع عن حدوده البرية والبحرية والجوية.

2.3. السياسة الخارجية:

لقد قاد الملك فيصل المملكة في ظروف صعبة وفي مناخ دولي متوتر تسوده الحرب الباردة بين قطبي العالم الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي، والصراع العربي الاسرائيلي والكثير من الأزمات حول العالم ورغم ذلك فقد استطاع بحكمته وفطنته تسيير هذه الملفات والنجاح في توجيه سياسة المملكة الخارجية الوجهة الصحيحة وبقي محافظاً على استقلال المملكة وحريتها.

بل أكثر من ذلك أن المملكة العربية السعودية احتلت في عهد الملك فيصل مكانة مرموقة بين الدول الكبرى في العالم.³

لقد قاد الملك فيصل -رحمة الله عليه- سفينة الدبلوماسية السعودية باقتدار وحكمة حتى بات فيصل أقوى حاكم عربي على مدار قرون وتوج ملكاً على بلاد اكتشف فيها ربع احتياطي نفط العالم، بلاد تحتضن الحرمين الشريفين في مكة والمدينة المنورة.⁴

ويمكن تتبع حركة الدبلوماسية السعودية في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز وفق المستويات التالية:

¹ . المرجع نفسه، ص322.

² . عبد الرحمن الحصين، مرجع سابق، ص350.

³ . بيار روفيل، صقر الصحراء، ص289.

⁴ . ألكسي فاسليف، الملك فيصل، شخصيته وعصره وإيمانه، ص06.

❖ على مستوى الخليج العربي:

حرص الملك فيصل في سياسته الخارجية مع جيرانه على تسوية أي خلاف مع دول الجوار الخليجي وذلك من خلال ترسيم حدود المملكة وتوثيق العلاقات معهم، حيث قامت المملكة السعودية بترسيم الحدود مع كل من الكويت وقطر في ذي الحجة سنة 1385هـ- مارس 1966م، كما كان للملك فيصل علاقات طيبة مع حاكم البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وأيده في اعلان استقلال البحرين في 22 جمادي الآخرة 1391هـ -14 أغسطس 1971م كما أعلن دعمه لإمارة البحرين المستقلة وأميرها ضد أي اعتداء خارجي وخاصة من قبل إيران.

كما اتخذ الملك فيصل بن عبد العزيز نفس الموقف في دعم وحدة الإمارات العربية ووقف موقفا مساندا لهذا الاتحاد بالرغم من معارضة إيران لذلك بسبب الخلاف حول بعض الجزر في الخليج العربي والتي بقيت محل نزاع إلى يومنا هذا بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران.

❖ على مستوى العالم العربي:

إن القضية الأولى التي شغلت الملك فيصل على المستوى العربي هي دون شك القضية الفلسطينية، ولقد كان الملك فيصل بن عبد العزيز ملما بجميع خيوطها كيف لا وهو شاهد عيان على جميع مراحلها منذ بداياتها، لذلك فإن فترة حكم الملك فيصل بن عبد العزيز من أكثر المراحل حسما في تاريخ هذه القضية.

ولقد أبدى الملك فيصل حرصه على شرح القضية الفلسطينية في مختلف دول العالم خلال زيارته واجتماعاته مع رؤساء مختلف دول العالم وهذا حتى يظهر الحق العربي ويغير مواقف بعض الدول حيالها، ومن ذلك لقاءه مع الرئيس الفرنسي ديغول سنة (1967م) أياما معدودات قبل النكسة، حيث تخلل هذا اللقاء نقاش وحوار حول الصراع في الشرق الأوسط جعل الرئيس الفرنسي يغير موقفه من هذه القضية وذلك حسب الرئيس الفرنسي الذي صرح أن الملك فيصل هو الزعيم العربي الوحيد الذي كشف لي بصراحة عن رأيه

في القضية الفلسطينية، كما أنه الوحيد الذي استطاع بصراحته هذه أن يغير موقفي تغييراً جذرياً.¹

وكان الأمير فيصل قبل ذلك قد حمل معه القضية الفلسطينية عند زيارته لبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في سبتمبر 1943م، حيث كانت القضية الفلسطينية من بين المواضيع التي أثارها يومذاك مع روزفلت وتشرشل وضرورة المحافظة عليها، ولفت الأمير نظر الرئيسين البريطاني والأمريكي إلى أطماع الصهيونية العالمية في فلسطين، وأن تحقيق مطامع الصهيونية تثير غضب العرب كلهم ضد أمريكا وبريطانيا ويؤدي إلى حرب ضروس لا يعلم إلا الله ماذا تكون نتائجها.

ولم يهتم الرئيسان الأمريكي والبريطاني يومذاك لتحذير الأمير فيصل ربما لصغر سنه إلا أن تشرشل ذكر بعد زهاء عشرين سنة في خطاب له في مجلس العموم تلك التحذيرات وقال: إن الأمير فيصل بن عبد العزيز حذرنا منذ سنوات بعيدة من الكارثة وها نحن قد وصلنا إلى ما حذرنا منه ذلك الأمير العربي الذكي.²

وهكذا كان الملك فيصل وفيما للقضية الفلسطينية وعاملاً من أجلها، كرّس وقته وجهده وطاقته وإمكانات دولته ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، بحيث لم يأل في ذلك جهداً، ولم يدخر وسعاً، وقد أثمرت سياسة الملك فيصل ثماراً على المستوى البعيد حيث أن سياسته لم تنتهي بوفاته بل استمرت من بعده، حيث كانت نتائجها واضحة قوية سواء في سياسة المملكة العربية اتجاه قضية فلسطين، أم على القوة الذاتية والحركية التي اكتسبتها القضية نفسها.³

كما كان للملك فيصل بن عبد العزيز-رحمة الله عليه- حضوراً قوياً بل كان ركيزة أساسية في تسوية الخلافات العربية، بحيث شارك في العديد من القمم العربية، وكان دائماً يسعى إلى لم الشمل العربي وتوحيد كلمة العرب، ومن ذلك مشاركته في قمة الرباط بالمغرب في 12 سبتمبر 1965م حيث كان للملك فيصل دور فعال في أعمال هذه القمة التي أطلق عليها قمة التضامن العربي، كان من أهدافها دعم التضامن العربي ونبذ الخلافات بين الدول العربية، والالتزام باحترام سيادة الدول العربية وابتعاد كل دولة عن التدخل في شؤون أي دولة أخرى.

¹ . عبد الرحمن الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، ص245.

² . بيار روفائل، صقر الصحراء، ص399-400.

³ . عبد الرحمن الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، ص251.

كما يشهد التاريخ على الدور المحوري للملك فيصل في تسوية الأزمة اليمنية، وإخراج اليمن من دائرة الاقتتال الداخلي بعد مساعيه الحميدة مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر والتي أدت في النهاية إلى انتهاء الحرب في اليمن.

فقد قام الرئيس المصري جمال عبد الناصر بزيارة جدة السعودية في 24 أغسطس 1965م وبعد المفاوضات والمناقشات قدم وعدا للملك فيصل بسحب القوات المصرية من اليمن في حدود نوفمبر 1966م، وفي قمة الخرطوم السودانية عقد اجتماعي جانبي حيث قرر فيصل وعبد الناصر أن يتركا اليمن لليمنيين قبل نهاية عام 1967م، وإذا لم يكن لدى عبد الناصر أوراق يساوم بها في الخرطوم، فقد خرج فيصل منها ظافرا، وانتهى النزاع في اليمن رسميا باندلاع الحرب العربية الإسرائيلية في يونيو 1967م.¹

❖ على المستوى الدولي:

كانت سياسة الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمة الله عليه- الخارجية قائمة على إقامة علاقات جيدة مع جميع الدول الأجنبية ومنها الدول الغربية على وجه الخصوص إلا إذا تعارضت سياسة تلك الدول مع مصالح المملكة.

وكانت العلاقات السعودية الأمريكية عصب السياسة الخارجية للملك فيصل لما لها من خصوصية وتفرد، فقد كانت الإدارات الأمريكية المتعاقبة تنظر بعين الاحترام والتقدير للملك فيصل، وهذا راجع أساسا لقوة شخصيته وحكمته ومواقفه الصلبة اتجاه العديد من القضايا الدولية، وهذا ما جعل للملك ثقلا كبيرا في الولايات الأمريكية وخاصة بعد أزمة 1973م، لما قرر الملك فيصل قطع البترول عنها، متخذا من الندية أساسا في تعامله مع الولايات المتحدة، الأمر الذي جعل الرؤساء الأمريكيين المتعاقبين يعتبرون الملك فيصل حجر الزاوية في تعاملهم مع الشرق الأوسط والدول العربية عموما، وهذا ما خطط له الملك فيصل وسار عليه منذ حياة والده عبد العزيز، حيث يقول الملك فيصل في هذا الشأن : أراد أبي أن يكون كفيل الأمريكيين أمام العرب، أما أنا فأريد أن أكون ناطقا بلسان العرب أمام الأمريكيين، اقصد بذلك الرجل الذي يقنعهم بشرعية قضيتنا والذي يريهم أنهم يخطئون حين

¹. مضايي الرشيد، تاريخ العربية السعودية بين القديم والحديث، دار الساقى، بيروت، (د ت)، ص149.

ينفصلون عنا ويحالفون أعداءنا. الرجل الذي يستدرجهم لتبني رؤية أكثر واقعية لمصالحهم الحيوية هذه خير طريقة عندي لمتابعة العمل الذي بدأه والدي.¹

ولم يكن الملك فيصل يطمع للسيطرة على العالم العربي بل أراد له الوحدة التي تجلب له الخير والتطور، وهذا رغم أنه فعلاً احتل قلوب الشعوب العربية فقد بلغت شعبية فيصل في العالم العربي مستوى لم يمنح ذات يوم لملوك سعوديين، فإن فيصل أصبح في السبعينات رمز السياسة الإسلامية لا في العالم العربي فحسب بل بين المسلمين في إفريقيا وآسيا أيضاً.²

وقد أجمع العديد من الدارسين والباحثين على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم أن الفيصل هو واحد من كبار قادة العرب ورجالاتهم البارزين في القرن العشرين.³

3.3. وفاته:

اغتيال الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمة الله عليه- على يد ابن أخيه الأمير فيصل بن مساعد، وأعلن الديوان الملكي عن الوفاة في يوم الثلاثاء 13 ربيع الأول 1395 هـ الموافق لـ 25 مارس 1975 م عن عمر ناهز التسعة والستين (69) سنة.

لقد كانت أمنية الملك فيصل الاستشهاد في سبيل الله، حيث كان يقول:

إنني أدعو الله سبحانه وتعالى أن يجعل وفاتي في ميدان الكفاح والجهاد في سبيله، وأن يبلغني هذه الأمنية التي هي أعز الأماني لدي.⁴

وحضر جنازته العديد من رؤساء وملوك الدول العربية والإسلامية بالإضافة إلى مختلف الرؤساء من دول العالم، ودفن بمقبرة العود في الرياض.

¹ بنوا ميثان، فيصل الإنسان الحاكم مكانه في السلطة، ص99.

² مضايي الرشيد، تاريخ العربية السعودية بين القديم والحديث، ص153.

³ محمد حرب، الملك فيصل بن عبد العزيز، ص07.

⁴ فهد بن محمد السليم، جهود أئمة آل سعود وملوكهم في نشر العقيدة السلفية والدفاع عنها، (رسالة دكتوراه)، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1430 هـ، ص64.

المبحث الرابع: قالوا عن الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود.

1.4. رؤساء وشخصيات من مختلف العالم.

2.4. مجلات عالمية.

3.4. صحافيين وكتّاب.

4. قالوا عن الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود -رحمة الله عليه-:

إن حياة الملك فيصل -رحمة الله عليه- التي امتدت قرابة السبعين سنة والمليئة بالأحداث والوقائع والتجارب جعلته رجلاً فريداً ذو شخصية قوية صقلتها السنين، لذلك فقد كان الملك فيصل -رحمة الله عليه- محط التقدير والاحترام من العدو قبل الصديق ومن البعيد قبل القريب، فقد كانت شخصيته الرزينة تترك كبير الأثر في كل من يلتقيه. لذلك سنورد بعض الآراء والانطباعات التي قيلت عن الملك فيصل سواء في حياته أو بعد مماته، ومن ذلك:

1.4. رؤساء وشخصيات من مختلف العالم:

❖ الرئيس الأمريكي ريتشارد م نيكسون (1969-1974م) الذي قام بزيارة المملكة العربية السعودية في سنة 1974م ، بعد أزمة البترول عقب حرب أكتوبر 1973م حيث قال:

يقول الناس إنني جنّت من أجل البترول نعم إن لنا مصلحة بالبترول، وأؤكد لكم أنني لن أطلب البترول إلا بالسعر العالمي، ولكن الشيء الذي يهمني وجئت من أجله هو أن أقتبس من حكمة هذا الرجل¹. يقصد الملك فيصل -رحمة الله عليه-.

كما ذكر في رسالة التعزية بوفاة الملك فيصل -رحمة الله عليه- قائلاً:

إذا بحثنا الخبرة العميقة والحصافة السياسية والنظرة الثاقبة، ومدى السنوات في معترك السياسة العالمية و الدولية لن نجد سوى الفيصل.... لقد كان الملك فيصل الراحل مدافعاً صلباً عن مصالح شعبه، وكان يمثل صوت العقل والحكمة وسعيه لإقرار السلام ليس فقط في الشرق الأوسط وإنما في العالم بأسره².

❖ الرئيس الأمريكي جيرالد فورد (1974-1977م): كتب في رسالة التعزية بوفاة الملك فيصل -رحمة الله عليه- قائلاً:

¹. عبد القدوس أبو صالح، مذكرات الدكتور معروف الدواليبي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 2005، ص201.
². عبد الرحمن الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، ص342.

تألمت أشد الألم عندما تلقيت نبأ الوفاة الأليمة لجلالة الملك فيصل، فهو صديق ممتاز للولايات المتحدة، وقائد طالما عمل من أجل صالح شعبه وشعوب العالم العربي والإسلامي، والذي أدت حكمه ومقدرته إلى تمتعه باحترام العالم أجمع¹.

❖ قال عنه الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم (1972-1981) في رسالة التعزية:

لقد لعب الملك فيصل بوصفه من أعظم زعماء الشرق الأوسط دوراً رئيسياً خلال فترة من التطور السريع، وسوف نفتقد بشدة حكمته وحاسته السياسية في هذا المنعطف من تاريخ الشرق الأوسط².

❖ في زيارة للملك فيصل -رحمة الله عليه- إلى فرنسا في 02 حزيران 1967م التقى مع الرئيس الفرنسي شارل ديغول، حيث كان هذا اللقاء نقطة تحول في السياسة الخارجية الفرنسية اتجاه القضية الفلسطينية، وتغيير موقف فرنسا من خلال دعمها للحق العربي في هذا الشأن، ويمكن اجمال خلاصة اللقاء من خلال الانطباع الذي تركه الملك فيصل في الرئيس الفرنسي شارل ديغول الذي أورد قائلاً:

إن العاهل السعودي شخصية فذة يقيس الأمور بمقياس المعرفة والخبرة، اطلعت من خلال الحوار مع جلالتهم على جذور القضية العربية التي يدافع عنها من زاوية التاريخ ومصير شعب من بلاده فلسطين، القضية عقدتها مسرحيات هيئة الأمم وزادها تعقيداً الصراع الروسي- الأمريكي في الشرق الأوسط، وعلى أساس التجارب مع منطق الحق نعيد تقييم سياسة فرنسا في الشرق الذي تربطنا به روابط تاريخية ومصالح حيوية³.

إن هذا اللقاء بين الملك فيصل والرئيس الفرنسي ديغول جعل هذا الأخير يغير من وجهة نظره اتجاه القضية الفلسطينية وتتوقف فرنسا عن تسليح إسرائيل⁴.

¹ عبد الرحمن الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، ص342.

² المرجع نفسه، ص341.

³ إبراهيم الشريف، رجل العرب في القرن العشرين، مجلة الدارة، العدد الثالث، السنة الأولى، شعبان 1395هـ، سبتمبر 1975م، ص76.

⁴ فيصل المجفل، العلاقات الفرنسية السعودية (1967-2012)، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط1، 2014، ص40.

❖ وفي زيارته الثانية إلى فرنسا في ماي 1973م، حيث استقبل استقبالا فخما قلما شهدت باريس مثله، وفي الكلمة التي ألقاها الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو (1969-1974م) أمام جلالة الملك فيصل قال فيها:

انكم يا صاحب الجلالة تمثلون أرقى قيم الاسلام وحضارته، وبفضل قيادتكم المثالية ارتقت المملكة وأصبحت تلعب دورا محترما في العالم، وإن سياستكم تُيسر احلال السلام المنشود الذي تصبوا إليه شعوب الشرق الأوسط المصابة بالمحن بل وكافة الشعوب تتساوى في التطلع إلى السلام، كما أن روابطنا وتفاهمنا المتواصل يساهم بفضل قيمنا المشتركة في إقامة السلام والعدل¹.

❖ أما الرئيس المصري أنور السادات فقد أشاد بخصاله معددا صفاته الحسنة ومواقفه المبدئية في نصره مصر خاصة والأمة العربية والاسلامية عامة، ومما جاء في رسالة التعزية قول السادات: إذا كان العالم العربي والاسلامي يذكر لجلالته وقفاته القوية دفاعا عن كل عربي، وكل مقدس إسلامي، فإن مصر رئيسا وحكومة وشعبا ستظل تذكر له بكل الوفاء والعرفان وقفته التاريخية معها قبل أن تنطلق الشرارة في معارك العبور وخلال تلك المعارك المظفرة وخلال كل المواقف المصيرية التي خاضتها أمتنا في أعقابها وهي وقفات امتدت أصدائها إلى العالم العربي كله، وكانت مثالا فذا للشهامة العربية والإخوة الإسلامية وكان لها الفضل العظيم في الحفاظ على التضامن العربي والاخاء الإسلامي².

❖ يقول عنه الدكتور معروف الدواليبي الذي اشتغل مستشارا بالديوان الملكي السعودي منذ سنة 1965م حتى وفاته، وعمل مع الملك فيصل -رحمة الله عليه-:

إنه رجل نادر في هذا الزمن الأخير بحسن تدينه ورويته واتزانه كان جذابا في حديثه مع مخاطبيه، ما جلس إليه رجل من كبار الشخصيات الأجانب إلا وخرج متأثرا بشخصيته حتى إنه ليكاد ينقلب شخصا آخر³.

¹. إبراهيم الشريفي، رجل العرب في القرن العشرين، ص77.

². عبد الرحمن الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، ص340.

³. عبد القدوس أبو صالح، مذكرات الدكتور معروف الدواليبي، ص201.

2.4.مجلات عالمية:

وفي مجال ردود أفعال كبريات الصحف والمجلات العالمية عقب اغتيال الملك فيصل—
رحمة الله عليه- نورد ما يلي:

❖ نعت صحيفة التايمز البريطانية الملك فيصل بمقال عنوانه: وفاة ملك صالح، وقالت صحيفة الغارديان البريطانية أنه: انهار ركن من أركان العرب، وأوردت جريدة لوفينغارو الفرنسية مقالا للكاتبة الفرنسية ايفا فورنيه جاء فيه: إن العالم قد خطا بوفاة الملك فيصل خطوة نحو الهاوية.... إذ أن فيصل كان واحد من عناصر التوازن في السياسة العالمية¹.

إن هذا الشعور بالقلق في الأوساط الغربية من وفاة الملك فيصل —رحمة الله عليه- مرده احتمال حدوث تطورات غير متوقعة في مجالات مختلفة كان للملك فيصل تأثيرا وحضورا قويا فيها، ولعل أبرز هذه المجالات هو مجال النفط وتأثير الملك فيصل الفعّال على امدادات النفط العالمية وبالتالي على الاقتصاد العالمي.

❖ وقالت مجلة الإيكونوميست البريطانية: إن وفاة الملك فيصل لابد وأن تبدو وكأنها تطرح خطرا جديدا على السلام.... حيث أن سلطة هذا الحاكم تجاوزت حدود بلاده كثيرا لكي تطال حياة الناس في كل مكان تقريبا.

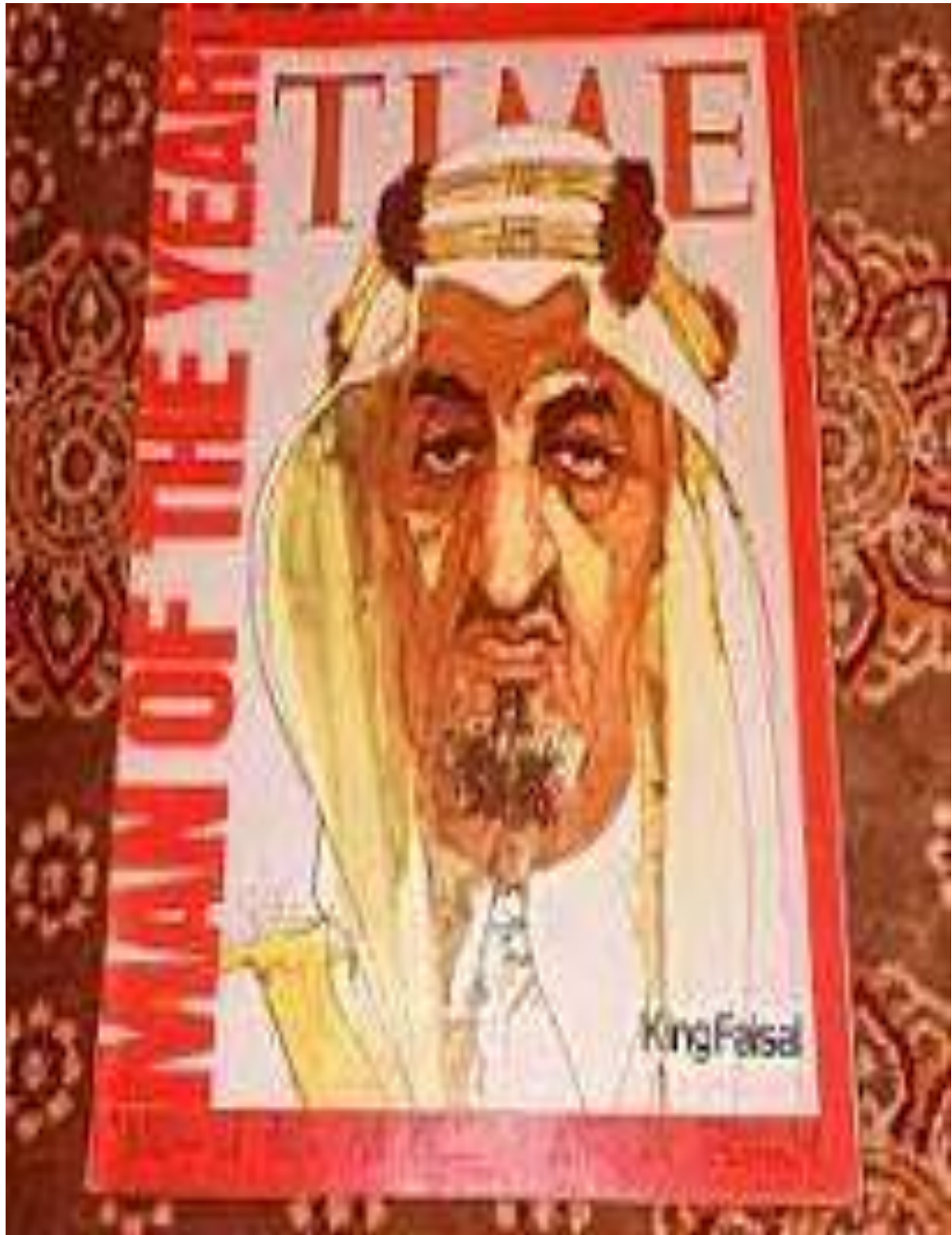
وأضافت أن: المال وحده لا يصنع الرجال العظام... فالملك فيصل كان رجلا صاحب أخلاق ومزيجا نادرا في هذه الأيام من التدين والدهاء والاطمئنان الداخلي².

❖ وكان قبل وفاة الملك فيصل—رحمة الله عليه- أن اختارته مجلة التايم الأمريكية ليكون رجل عام 1974م ووضعت صورته على صفحتها الأولى وقالت عنه بهذه المناسبة:

¹. عيد سرياني، نظرة من الغرب إلى فيصل، مجلة الدارة، العدد الثالث، السنة الأولى، شعبان 1395هـ،

سبتمبر 1975م، ص89.

². المرجع نفسه، ص90.



إن رجل العام الذي اختارته المجلة هذه السنة هو الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية... فخلال سنة 1974م أثرت أعمال فيصل وقراراته بشأن البترول والمسائل المرتبطة بذلك تأثيرا متفاوتا على حياة وجيب كل كائن بشري على وجه الأرض تقريبا، وعلى الصعيد السياسي أيضا فإن عام 1974 تميز بالتماسك المتزايد في العالم

العربي وبقوة متنامية تغذيها أضخم عملية انتقال لرؤوس الأموال في التاريخ.... وفي هذا كله لعب فيصل الداهية والمخلص لأهدافه دورا رئيسيا.¹

3.4. صحافيين وكتاب:

❖ كما كتب الصحفي الفرنسي "إيف كوو" مقالا في جريدة لوفينغارو جاء فيه أن :

الملك فيصل كان في نفس الوقت الرجل القوي في العرب وعنصر توازن بالغ الأهمية في الشرق الأوسط وواحدا من سادة اللعبة البترولية العالمية.... وسيكون لاختفائه نتائج خطيرة في هذه المجالات كلها.²

❖ قال عنه الصحفي الفرنسي: "إدمون لا غار" بعد أن قام بزيارة صحافية إلى معظم الدول العربية:

لقد انتقلت الزعامة العربية من القاهرة إلى الرياض وما كل ذلك إلا بفضل الملك فيصل الذي يتحلى بوطنية صادقة وبمواهب عديدة أهمها الحزم والعزم والورع والتقوى والعدل والنزاهة والإخلاص.³

❖ ذكر الكاتب الفرنسي بنوا ميشان في مقدمة كتابه عن الملك فيصل ما يلي:

يعد الملك فيصل: واحدا من أكبر زعماء العالم وأكثرهم قوة وغنما في العالم كله؟ كيف أصبح رجلا مزودا بمثل هذا السلطان الأدبي بحيث أن أصواتا بدأت ترتفع في صميم العالم الاسلامي تطالب بمنحه لقب الخلافة الرفيع؟ كيف توصل هذا الرجل الصامت المتكتم إلى أن يشغل مكانة كانت ستتيح له تبعا لعباراته الخاصة أن يحدد سياسة العالم العربي لخمس وعشرين سنة قادمة.⁴

¹ . عيد سرياني، نظرة من الغرب إلى فيصل، ص90.

² . عيد سرياني، نظرة من الغرب إلى فيصل، ص90.

³ . بيار روفيل، صقر الصحراء، 476.

⁴ . غلاف الكتاب، فيصل الانسان الحاكم مكانه في السلطة.

❖ وأورد نفس الكاتب (بنوا ميثان) عن صفات الملك فيصل وأخلاقه وهيبته قائلاً:

لست أدري من هي الشخصيات التي سيقدر لي المستقبل أن ألتقي بها لكنني أشك أنه سوف يضعني في مواجهة شخص يفوق الأمير فيصل في الأناقة ونبل السمات، إن النبل ينبعث من كلماته ومن حركاته ويبدو أنه ينبعث حتى من ثنايا رداءه¹.

إن طبيعة ردود الفعل سواء العربية أو العالمية –وتطرقنا لبعضها فقط- لتوضح بما لا يدع مجالا للشك إلى أي مدى كان جلاله الملك فيصل- رحمة الله عليه- قد أعطى عن نفسه صورة للزعامة الحقيقية، هذه الصورة قائمة على المبادئ الإسلامية والأخلاق العربية الكريمة، في الوقت الذي عزت فيه الزعامات، إن مجرد وجود الملك فيصل كان يبعث على الثقة والاطمئنان وهذا ما جعله يحظى بمكانة مرموقة في قلوب الجماهير والشعوب العربية والإسلامية كما حظيت شخصية الملك فيصل باحترام كبير بين جميع القادة في العالم العربي كما العالم الغربي.

¹. عيد سرياني، مرجع سابق، ص92.

خاتمة:

بعد رحلة البحث والتفتيش بين صفحات الكتاب والمواقع الالكترونية والمقالات نخلص إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

❖ لقد بذل الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمة الله عليه- جهودا كبيرة في سبيل دينه ووطنه وأمته وهذا منذ صغره حتى استشهاده حيث عمل دون هوادة في سبيل تحقيق أهدافه وطموحاته.

❖ للملك فيصل بن عبد العزيز -رحمة الله عليه- أعمال خالدة ومواقف مشرفة جعلت منه زعيما محبوبا عند الشعوب العربية والإسلامية.

❖ إن شخصية الملك فيصل -رحمة الله عليه- المعروفة بالاتزان وتحكيم العقل والتفكير بحكمة جعلت منه موضع تقدير واعجاب عند الأعداء قبل الأصدقاء، وعند البعيد كما القريب.

❖ لقد عمل الملك فيصل دون كلل أو ملل من أجل رفع راية المملكة العربية السعودية عاليا بين الأمم، والارتقاء بها إلى مصاف الدول الكبرى بسياسته الحكيمة ومواقفه الشجاعة.

❖ إن ما قدمه الملك فيصل لبلاده وما ساهم به من أجل نهضتها وتطورها يرقى إلى مستوى المعجزات، إذ أن ما حققه في سنوات معدودات يبين بحق صدق الرجل ووفائه لمبادئه ودولته.

وفي الأخير هذا اجتهادنا فإن أصبنا فمن الله وحده وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان، والله ولي التوفيق.

1. ملحق الصور والوثائق: تم جمع هذه الصور والوثائق من مختلف الكتب والمجلات

والمواقع الالكترونية التي تناولت حياة الملك فيصل -رحمة الله عليه-:



الملك عبد العزيز مع وليّ العهد الأمير سعود والأمير فيصل



➤ الأمير فيصل بن عبد العزيز في سن الثالثة عشرة من عمره أثناء زيارة
بريطانيا نيابة عن والده الملك عبد العزيز.



الأمير الشاب فيصل يركب البحر... متوجهاً الى لندن بتكليف من والده



استقبال الأمير النجدي الشاب على الساحل البريطاني



➤ الأمير فيصل بن عبد العزيز في زيارته إلى بريطانيا متوجها إلى قصر
بكنغهام لمقابلة الملك جورج الخامس. أكتوبر 1919.



فيصل في الحجاز



فيصل نائباً للملك في الحجاز



➤ الأمير فيصل في زيارته للاتحاد السوفياتي: ماي 1932م.



في لينينغراد مع مفوض (وزير) الشؤون العسكرية والبحرية فوروشيلوف
ونائب مفوض الخارجية كاراخان والمبعوث الدبلوماسي الى الحجاز نظير
تورياكولوف



مع نائب مفوض الخارجية كاراخان في محطة قطار بيلوروسكي، موسكو



في ضيافة رئيس اللجنة التنفيذية المركزية (الحكومة) السوفياتية ميخائيل كالينين



مع نائب مفوض الخارجية كريستينكي ومعاونيه في محطة بيلوروسكي. موسكو



➤ الأمير فيصل بن عبد العزيز وزيراً للخارجية 1942.



الفصل مع بعض مرافقيه في مؤتمر لندن لبحث قضية فلسطين عام ٢٩



➤ الوفد السعودي الذي ترأسه الأمير فيصل في زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1943م.



➤ الأمير فيصل أثناء توقيع ميثاق الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1945 بصفته وزيرا للخارجية للمملكة العربية السعودية.



● الملك الراحل وهو يوقعيثاق الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ ويتقف وراءه من اليمين إلى الشمال صاحب
!سو الملكي الأمير نهد بن عيد المزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عيد الله التيمملي وصاحب
!سو الملكي الأمير نواف بن عيد المزيز *



... ويلقي كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر التأسيسي هناك

➤ ويظهر خلفه إلى اليمين الرئيس الأمريكي هاري ترومان.



زيارة أخرى للولايات المتحدة



➤ الملك فيصل بن عبد العزيز 1971.



➤ الملك فيصل والرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون وحرمة

البيت الأبيض سنة 1971.



الملك فيصل والرئيس عبد الناصر

➤ الملك فيصل والرئيس المصري جمال عبد الناصر أثناء احدى زيارته
لمصر.



... ومع الرئيس أنور السادات



الملك فيصل بعد حرب 1973م يعبر قناة السويس على معدية البونتون، برفقة السادات، الى سيناء. إلا أن القدس لا تزال بعيدة

لقد كان الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمة الله عليه- أكثر ملوك العربية السعودية زيارة إلى مصر حيث زارها سبع مرات كما يلي:

1. 08 سبتمبر 1965: وهي أول زيارة له إلى مصر بصفته ملكا للمملكة العربية السعودية.
2. 18 ديسمبر 1969: في إطار الإعداد للقمّة العربية الخامسة.
3. 21 سبتمبر 1970: حضور مؤتمر القمة العربية الطارئ.
4. 19 من إلى 26 جوان 1971: بدعوة من الرئيس المصري أنور السادات¹.
5. 10 سبتمبر 1973 م في إطار دعم المملكة لمصر وتحضيرا للحرب.
6. 30 يوليو إلى 07 أغسطس 1973 م في إطار جهود الملك فيصل لفك الارتباط على جميع الجبهات بعد حرب أكتوبر 1973 م.
7. 19 جانفي 1975: ضمن جولة لدول الطوق.

¹. فاطمة بنت محمد الفريحي، العلاقات السعودية المصرية في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز (1384-1395هـ/ 1964-1975م)، دراسة في العلاقات السياسية، دار الملك عبد العزيز، الرياض، 1434هـ، ص125.



➤ الملك فيصل أول ملك سعودي يزور الجزائر سنة 1970م
وكان في استقباله الرئيس الجزائري هواري بومدين.



الملك فيصل في زيارة الرئيس حافظ الأسد. استقبال حاشد للضيف المعظم

➤ توجه الملك فيصل بزيارة للعاصمة السورية دمشق بدعوة من حافظ الأسد
في 14 يناير 1975م.



➤ الملك فيصل بن عبد العزيز رفقة الرئيس الإيطالي سنة 1935م، ويظهر
على يمين الملك فيصل الأمير سلمان بن عبد العزيز (الملك الحالي للمملكة).



➤ الملك فيصل بن عبد العزيز رفقة الرئيس إسماعيل الأزهري أثناء زيارة
الملك للسودان سنة 1966م.



الملك فيصل أثناء افتتاح الحرم الجامعي لكلية البترول والمعادن سنة 1974م.



الملك فيصل أثناء زيارته لمقر الجمعية العامة للأمم المتحدة

بنیویورک رفقة الأمين العام السابق للمنظمة یو ثانت سنة 1966.



لقاءات فیصل بکبار الشخصیات فب العالم. مع کینیدي



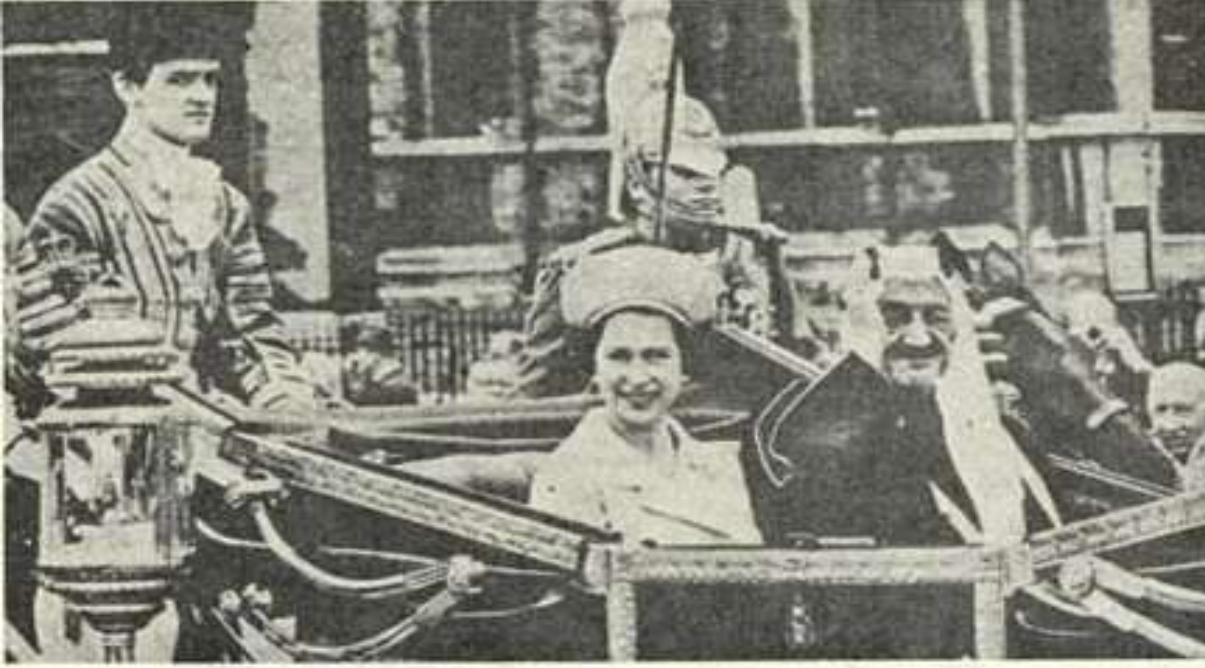
...والرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون



... مع ديغول



الملك فيصل مع الرئيس الفرنسي شارل ديغول



● خلال إحدى زيارات الفيصل لانجلترا ولقاء مع الملكة اليزابيث



...ومملكة بريطانيا إليزابيث الثانية



...ورئيس وزراء الهند جواهر
لال نهرو



حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبد العزيز آل سعود
ولي عهد المملكة العربية السعودية



الصورة الوحيدة التي عثر عليها المؤلف لفیصل
بالزّي الأوروبي. قبیل لقاء الأمير مع الرئيس
الأميركي أيزنهاور عام 1957م.

وكان شغف الملك فيصل بن عبد العزيز- رحمة الله عليه- شأنه شأن أي فرد نشأ وترعرع في البادية، الصقور وتربية الخيل الأصيل والسيارات وغيرها:



من هوايات الأمير فيصل الصقور



...والجياذ



.... والسيارات. يتأهب للجلوس
وراء مقود المصفحة



الأمير فيصل مع الجيولوجيين الأميركيين



الأمير فيصل في قسم المخطوطات



دوام وليّ العهد (الملك) فيصل يستمر
12-16 ساعة في اليوم



رقصة العرضة بالسيوف: (من الشمال الى اليمين): ولي العهد خالد، الملك
فيصل، الأمير فهد، الأمير عبدالله



الملك فيصل في مناسك الحج



...والتمسح بالحجر الأسود



...وفي الحرم الملكي



...وأثناء الصلاة مع إخوته

على يساره إخوته: الأمير فهد والأمير عبد الله.



... في ابتهاال عميق. هذه هي صورة الملك فيصل الراسخة
في ذاكرة السعوديين تجسيدا لمعتقداته وسياسته القائمة على
الايمان

صورة الملك فيصل في أواخر حياته:



2. ملحق الوثائق:

الملحق (01): نسخة من صحيفة أم القرى العدد 406 تتضمن الإعلان عن تحويل اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى: المملكة العربية السعودية اعتباراً من الخميس 23 سبتمبر 1932م ممضية من طرف الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود نيابة عن والده.

(مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٢ جادى الاول سنة ١٣٥٩ - ٢٢ - بتعريف سنة ١٩٣٧)

الرقم	الاسم	اللقب	الجنس	العمر	الفرقة	الدرجة	الوقت
١	البحر	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٢	البحر	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٣	البحر	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٤	البحر	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٥	البحر	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٦	البحر	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٧	البحر	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٨	البحر	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٩	البحر	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١٠	البحر	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

ام القی

(وَأَمَّا أَنْ قَرَأْتَ عَزِيزًا لِنَفْسِكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ) (قرآن کریم)

﴿العدد ٥٦﴾ - السنة التاسعة ١٩٤٦

وال مختارة

جزيرة العرب هي حصن العرب .
 وثقلها هو اميرها وولده العرب .
 والوحدة العربية لا يحقق الا اميرها وولده
 العرب ابن سعود .
 تاجور

أول خطوة

أهجة بنو الومرة المريه
واماني العرب

مشت السنون وجزيرة العرب
تلاهما بها الأهواء والطامع ، ويسل
قيا بمول التخرير والهدم . وتتفادى
عوامل الشهوات ، واستئثار الصالح
الشخصية .

مشت السنون وجزيرة العرب
مقها ، وأوصلا منككها وقعدا مبثرة
منكها الظن . وتكافأ بمنافها التوفى ،
وتتلهبا للاسلاف ولدينها وحاسنها تافها
وعمرها بآمن والأمانة ، وراهية ولا
غوف .

مضت السنو ووجهة جزيرة العرب
تنتت السكيد ؛ وندى الثلب وتمزق
الاحشاء اكل لتوى فيها الضعيف وطم
الامير فيها الصلوك ؛ واسميت الناسم
فيها بال اموال الناس ؛ ولها ؛ ولايعبر
ولا ميث ولا مغلوب ولا متناضل .

مضت السنو ووجهة جزيرة العرب تنتظر
يوم الرد اثمها ؛ وزيل عنها خوفها
من سورها صفرها ؛ وبعدل نموج من املها
فتساورى الجبع ؛ ان كرمك عند الله
الله اكبر .

[illegible]

نحويل اسم (مُلك العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ)
 (المملكة العربية السعودية)

(۱) أمر ملكی

2517

بعد الاعتماد على الله وبناء على مآرجع من البرقيات
من كفاة عايلان في ملكة الحجاز نجد ملحقها ونزولا
على رغبة لراى العام في بلادنا وحرا في توحيد اجزاء هذه
الملك العربية امرنا ناهوت:

المادة الأولى - يحول اسم الملكية المجازية التجديدية
وإحتفاظها إلى «اسم الملكية العربية السعودية» ويصبح لقبنا
بعد الآن « ملكة الملكية العربية السعودية »
المادة الثانية - يجرى منقول هذا التحول اعتباراً من

المادة الثامنة - لا يكون لهذا التحويل اى تاثير على المعاهدات والاتفاقات والالتزامات الدولية التى تبق على قيمتها ومضمونها وكذلك لا يكون له تاثير على القنولات والمعقودات.

المادة الرابعة - سائر التقاضيات والتدليات والأوامر
السارية والمأدومة قسماً لتظل نافذة المفعول بهذه التحويل.
المادة الخامسة - تظل تشكيلات حكومتها الحاضرة
لإدارة الحاضرة. نجد، ملاحظة على حالها الحاضرة وقتنا

أنت بتم دفع نفسيات جديدة للملكة كلها على أساس التوحيد الجديد.

الادة القادة - على عمار وكلائنا المالي شروع حالا

لوضع نظاما أساسى للملكة ونظام ثوارات العرش ونظام

المادة السابعة - الرئيس مجلس وكلتا ان يضم الى أعضاء المجلس بالوكالة اى فرد أو افراد من ذوى الرأى حين وضع الانظمة السانقة الفكر للاستفادة من آرائهم والاستشارة

المادة الثامنة - أننا نختار يوم الخميس الواقع في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٥١ الموافق ليوم الاثنين الميزان يوماً لإعلان توحيد هذه الملكية الشريفة ونسأل الله التوفيق

شهر جمادی الاولیٰ سنہ ۱۳۵۱
(التوفیق)
یاسر جلالتہ المذنب
نائب جلالتہ
عبد المیز

فيمثل

2-54

تكون بين الفكرية

اُنْتُ تِلْكَ الْاَمْرَاتِ ذَاتِ نَيْبٍ اَهْلُ الْاَهْجَانِ وَبَعْدَ وَصْفَتِ هَسْبِ
مَلَهْمٍ يَشْكُرُونَ فِي كُلِّ مَرْيَلٍ يَزِي اِلَى خَيْرِمٍ وَتَقْدِمِ، وَ يَشْكُرُونَ فِي
طَرِيقٍ يَرْصَلُهُ اِلَى عَقْلِي اَمْلِهْمِ وَامَانِي اَتَرِبِ وَرِصَدِ فِي رَجْعِ كُلِّ
وَعَانَ اَرْوَبِ مَا يَرِدُ احْسَانِهِ مِنْ شَفَاقٍ وَتَنْصَانٍ وَتَانِشٍ فِي
تَلِ اَتَرِبِ اَسْوَجِ لِي اَلِ اَوْفِدِ تَكْرُمُ لَدِ هَسْبِهِ وَرَدِ اَرْوَمِ
فَلَمْ تَكُنْ تَصِيرُ اِلَى اَمْرٍ اَوْ اِلَى شَيْءٍ كَرِيٍّ، عَنِ قِيَمِ اَمْرٍ مِّنْ
مَّقْدِ اِلَامَةِ يَشْكُرُونَ فِي اَمْرٍ اَتَاكَ نَاسِرَ الْاَتَاكِيذِ وَوَلَّاهُ حَقَّتْ
اَوْ اَحْصَاؤُا يَشْكُرُونَ فِي اَهْلِ الْاَهْجَانِ وَبَعْدَ شَفَقِيْنِ لَا يَفْعَلُ بَيْنَهُمَا
مِنْ اَمْرٍ اَوْ اِلَى شَيْءٍ كَرِيٍّ، عَنِ قِيَمِ اَمْرٍ مِّنْ

ورأى أن اسم «عسكرك» الطبايع وتبعد وأصلها «أسم» لا يميز بين
عسكرك المتدربة والعسكرك المتسببة التوجب الطهارتها فيها ولا يولد إلا
عسكيات لاصطفا جارية لبعض الأنصار، ولا يولد أي عسب
الانقسام، من كون تلك واحد والتجديد واحدة، كما أنهم أخذوا
الفرق في ضرورية وضع نظام الحكم وتوحد العرش، ليكون الأساس
في غير ذلك هذه المسألة كانت ثابتة ومرة وأن تلك ضرورية للامة إلى
أن تكون من هذه المسألة ثابتة متمسكة

نقد الاجتماعات

[illegible]

نشر الفكر في الوطنيين

وما كانت القابليات تمثل إلا - كما ورد المجاز - سيرة خيرا
 للذين يرون الكثرة، فهبت الامة واجدها لقد اجتاحت وهدت
 مئات طوية فرأهم على مسامحة انفسهم في فكرهم، ورفع
 ذات لهم واستطاع ان يلاها المات لتدين في قلبه، حتى
 مدد يدها التي ردت في أعين الملكية على السوء، ولما عمل
 مع فديته، وقد نثرنا بعضها في الددد المائي، ونثرنا الا في قبا
 مع مكانه.

تَرْجُومَةُ الْأَمْنِيَّةِ

وصلت تلك البرقية الى جريدة الحقائق في دمشق وقرأها من
شرفة داره بلا حياء ولا غفلة على ملك القصب ونوحيد
سكنه وفيما في ايامه التي اسعدته به وضع نظام لحكم
من قبله من اسود آدم المذكي في هذا له :

الملحق (02): نبذة عن حياة الملك فيصل صادرة من المكتب الخاص بديوان نائب

جلالة الملك في مدينة الطائف بتاريخ: 04 ذي الحجة 1370هـ الموافق لـ

06 سبتمبر 1951م

الملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان جلالة الملك

الكتب التاريخية

((فيصل))

ولد حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود - في شهر ربيع الأول ١٣٢٢هـ والبراني ١٩٠٦ م ٠٠ لهر الإن في الخامسة والأربعين ٠٠ كان مولده بعد انتصار والده على خيصة الدرد عبد العزيز ابن رشيد - بعد قصائده عليه في (روضة مهنا) واستخلافه القصيم من أيدي آل الرشيد والعثمانين ٠ في معركة فاصلة كانت فاتحة بعد الانتصار الذي أحرزه على أهل الجزيرة ٠ وهذا ما قد يميز إليه الاسم الذي اختاره الملك الوالد لنجله الثاني " فيصل " بن عبد العزيز ٠

وهكذا نشأ " فيصل " في بداية هذا الاستقرار ٠ شهد من كِبٍ بهاية العهد الذي سبق هذا الاستقرار في محاولات عربية فاشلة كان آل الرشيد يحاربونها - فلا يكون حظهم منها غير حظ الهزيمة ٠ وشهد فترة الشعبية بتربح حائل خلال عام ١٣٣٨ ٠ ولم يلقه مشهد الحصار الذي ضرب بعد ذلك على " حائل " ٠ ومع ذلك لم ينشأ حلاً ٠ فقد سلم التراجع والكثافة - وحطم المصحف الشريف قبل أن يكمل العائنة من سره ٠

وهكذا صقلت فيه روح الغنى الطامع إلى الجدار وإلى الكفاح ٠ بعد أن تشعبت فرائد الطفل في حواضر البطولية التي كان يحسها في جرحها باستمرار ٠ فلم يخف ظن والده جلالة الملك فيه عند ما اضطرب الأمر في سر بعد أن خففت لعنك - فأرسل إليها الأمير " فيصل " معه مركبة من الجند خلال شهر ذي القعدة من عام ١٣٤٠ فلم يمس أكثر من خمسة أشهر حتى استطعت وسقطت مسير لي يد البطل الشاب ٠

على أن معركة جدة التي جرت في عام ١٣٤٤ بعد فتح الحجاز من قبل العاهل العظيم كان للبطل " فيصل " نصيب القائد المحك فيها - فان انحسار الأثر منها إنما جاء بعد حصار طويل ضرب عليها وكان آخره صحت امرأة " فيصل " ورحلت قهالة الرشيدة ٠

وخاصة المارك التي يخاض فئارها بعد أن نشبت الحرب بين المملكة العربية السعودية - وبين اليمن - في أواخر عام ١٣٥٢ خيروا على مقربة القائد الشجاع " فيصل " فقد من سره قائدا عاما لجيوش ديانة وشارطى رأسها بحل انتصارا بعد انتصار - حتى احتل منطقة ديانة - وآب منها مطرا منصورا ٠

النايب العام

بعد أن استتب الحكم السعودي في الحجاز جعل الفاتح الكبير عبد العزيز (فيصل) نائبا عاما له في حكم الحجاز وإدارة شؤنه الداخلية - فكان وما يزال المسئول من تديره الشؤون - فإليه ترجع الدوائر الرسمية في العاصمة والطبقات ومن دبراه بعد الأوامر والبلقات ٠٠ في حدود التشكيلات والأفاحات المقررة ٠

على أن جلالة الملك هو المرجع الأعلى لسر النايب العام ولربما الدوائر في سائر أنحاء المملكة فيما يحكم سموه بنهر ماله من صاحب الجلالة من صالحه وأمر ٠٠ ودستور الحكم السعودي دستور واحد هو الشرع الشريف ٠

ولقد استطاع " فيصل " أن يفلح في قلب الناس وراطفهم ٠٠ حتى الرجل من رفاع الناس ينظر في رايته في نفسه ٠٠ طوعا شخص " فيصل " المحبوب ٠

إنه يأخذ الناس بأسلوب يبتزج فيه الشفاعة بالمعطف - بالعدل والعدل عند الاتضا - وما يبدون من مرجع إليه شاكيا ارتقلا في غير مظهر الوديع ٠٠ صعبه هذه الأمانة الجيدة في قسما وجهه همة وقار يرمي الإنسان - أي إنسان كان - على احترامه ٠٠ والشعور بأنه أمام شخصية " رعية " رعية ٠

ولقد مارس الحكم وهو جديد عليه وعلى ثقافته - ولكنه استطاع ان يصبح التقدير المحنك النفاذ في بواطن الامور
في اسد لم يطرئ عليه

وطلع في مهبه صيلة النهم - فهاجد خبطة المعادع امامه فهران تكشف وتطهر بدون طملا * ومعطي عنه مظهره وما
بلج من اماله فكثرة الزين الهادي الرقود - لما فكساد طبع لامعاه لها يلقاك منه وما فكاد تشعربان لامعاه اثر في درجه
اي مثل ارتسل بعد رعه *

والاشخاص الذين يتحكمون في اعصاهم كثرين - ولكن الطراز النادر منهم هو الذي تحس به انك اذا حالة طبعية لا تحكم
لها ولا تدبر * ولعل من هذا الطراز النادر سحت يحمل اليك ان مجموع الظاهرة صحتي مع فكرة " الفيلسوف " لولا -
مظاهر الاشارة التي تشبع منه روحه * ومن هنا يدرك الخطأ بعض من يتجادون في تقدير حكم " لمصل " * *
ويحتم ان ثارت بينهم ثائره * بعد ان عدت لهم اعصاه كل فرصة للتجاة *

انه سار وما يزال في إدارة الحكم الداخلي على حير خبطة ضمت له بغل الله رضا الملك - راكمه تقدير الناس السي
جانب عهدهم العميق *

وقد فدا اسم " لمصل " لدى الصنوبر والكبير ريسر حجة وسلام * فخلق له القلوب مخلصه ايها احلام *

زهر الخارج

الى جباب وطيلة " النائب العام " التي يثبطها " لمصل " يمثل وظيفة اخرى لا تقل اهمية عنها في عالم الحكم * * تلك
هي وظيفة " زهر الخارجية " *

ان كل المطامع والمجاهرات السياسية - تتم تحت جملة سوء - وهو بهر الحكم *

وليس معنا الان ما يدبره في المجال الرسمي من اعمال تتعلق بهذا المعصب السامي * ولكننا يعني الان هوما يتتبع
به سوء من صحت ذائع في الشرق والغرب = يتتد قوه من فعالية سوء في عالم السياسة الخارجية العليا *

لقد استقرت حواء - وهو في دور المراهقة - رحلة طويلة ابتدأت من الرهاض في عام ١٣٣٨ هـ ١٩١٩ م ومرت بالاحتيا
والبحرين - والهند - واستقرت في افكلترا حوالي شهرين * ثم اجازت القارة الاربعة - مارة بفرنسا - بلجيكا - سويس
استواحت في الرهاض بعد ان قض فيها حوالي نصف سنة *

لقد كانت هذه المرحلة بدمرة من الحكة البهائية - في اعقاب الحرب المعرمة الاولى = فكان اثرها في كثر نفسية الامر
الناشأ اثرها * * لقد شاهد مبادي القتال - وآثار التخريب - والخنادق - والمعدات الحربية فيها - ومبرج من العالم
لكل - طابعه - ومبرماه - فامت معلوماته - واخذ يلهم الاشياء في حدود اوسع من حدودها العسوية لها من قبل في نفسه
وادي رحله هذه منها باحسن الذكر من كل من رآه وتحدث اليه *

وتطاعت رحله بعد ذلك الى العالم الخارجي *

فقد اوفد على رأس هيئة سياسية الى الدول التي اعتدت بمهاجمة مبد العنيز ملكا على الحجاز لم يكن هذا الايفاد بمثابة ترطيد
للملاقات السياسية بين هذه الدول والمملكة الفتية - فزار سوره بهخاها وفرنسا وهولندا * * وكان ذلك في ايل عام ١٣٤٥ هـ
١٩٢٦ م بعد استقرار الحكم السعودي في الحجاز - ولم بعد من رحله الاحوالي منتصف العام *

وسافر في عام ١٣٥٠ م مبرما سياسيا يرافقه معالي فؤاد بك حكمة زهر الدولة الان الى اوربا وروسيا لتدعيم مركز الحكومة
السعودية وتثبيت دعائم سياساتها الخارجية * واستقرت رحله هذه حوالي ثلاثة اشهر *

وتراكت رحلته بعد ذلك الى الخياط .
وان ما ناله من الارسة الرنيسة التي اهداها اليه الطرك رؤسا الدول الحظنة لهدل ابلغ الدلالة على مادركه هذه الرحلة
في ندرس المعجبين بسره . . من جدى عبق .
على ان رحلته الاخيرة التي مثل فيها الحكومة السعودية لدى هيئة الامم المتحدة - ومجالس - وميترات - وميترات اخرى في
سائر العالمك - تركت لسره اذرا خالدا في عالم السياسة الخارجية . . فأكاد يذكرها مرة السياسة العوم ودهانتهم
الاراسم * فحصل * عرق منهم في الانتساب الى هذه العبقرة ، وبعد هذا الاصل وجب ان لاندس الرحلة التي ترأسها
سره الى الشام ولبنان - لحضرة الاحتفال بهجلا الفريسين عن القطرين الشقيتين . في عام ١٩٤٦م الموافق ١٣٦٠ هـ
وله في مجال الدفاع من اقطار العربية . . ومن فلسطين عليها على الاخص - جولات - ومولات - تشهدا محالسا
ولجان الامم المتحدة - ولذلك فقد غدا عند العرب بظلا يرحس على يد الخير كل الخير ان شاء الله ١١ وانهم لمعتسدين
على ناصته الامل كلما حل بهم شان يدعوا الى القلق والاضطراب وشعب الراى والمنازعات وما هو من هذا القيل .
وكالت آخر رحلات سره الى لندن رسميا عام ١٣٧٠ هـ ١٩٥١ م حيث احتضنت الحكومة البريطانية بسره احتفالا رسميا
واقاضا سره في بعض الشئون الهامة - وكان سره مرثقا كل التولى .
انه لمعتسج الان بكل ميزات السياسي العظيم .
فالما بالثئون الخارجية العام دتق لاحتظنه الجزنيات قبل الكلمات - واسلحه في الاخذ ارالاداء مع الطالب الهامة
اسلوب القدير الذي يحسب لكل كلمة حسابها .
وانك لتعرض المصل العربية والاجنبية - فجد لسره في كل صحيفة عدى تشعريه بانك ارا * شخصية فعلت -
وستغل في التاريخ شيئا كثيرا ان شاء الله .
وقد اصبح الان يتحدث الانجليزية - والتركية . . الى جانب العربية .
ان لمصل العوم فكر سياسي وادارى يرمي العرب والمسلمين من ورائه كل الخير ان شاء الله .
وانه لشخصية فذة في عالم الحكم الداخلي - وفي عالم السياسة الخارجية العليا .
حفظه الله لخير الحكومات وامتد رحتي على يدى سره كلما تصيرا اليه الامة العربية - واقرب من العاهل العظيم
((ابراهيم السلطان))

الطائف ٤ الحجة ١٣٧٠

الموافق ٦ سبتمبر ١٩٥١

الملحق (03): خطاب الأمير فيصل في المؤتمر التأسيسي لهيئة الأمم المتحدة في
سان فرانسيسكو.

*U N Conference on International Organization,
San Francisco, 1945. Documents, V. 1*

The Chairman of the Delegation of Saudi Arabia
H. R. H. AMIR FAISAL IBN ABDUL AZIZ

Today marks the end of this great historic occasion in which many nations, struggling for the establishment and support of peace, have participated. We have finished today what may be called the Charter of Justice and Peace, after hard work, long discussions and deliberations in order to put this Organization in the most effective form to safeguard peace and justice for the future world.

This Charter does not represent perfection as visualized by the small states. Nevertheless, it is doubtless the best ever produced by people representing fifty states, many of which have suffered much in their struggle for liberty, the defense of humanity and its liberation from slavery which only God knows how long would have lasted or when we would have been saved from its tragedies and calamities, had injustice prevailed.

We have seen the powers of tyranny prevail in Europe and threaten the Near and Middle East. But, with God's help, these powers have been completely defeated. We, the sons of the Near and Middle East and particularly of the Arab Nations, are filled with happiness and joy at the collapse of these powers of evil. We look forward with rejoicing to the collapse of the last stronghold of tyranny and oppression. Indeed, the whole world is indebted for its survival to the United Nations, which engaged themselves in war, sacrificing the best of their youth and the wealth of their resources for their security and for the security of mankind.

In such a moment we should not forget the great efforts which were put forth by the late Franklin Delano Roosevelt for the cause of peace, and his farsighted action in initiating this Conference. By having achieved these purposes, we have given credit to his memory. We must also pay our tribute to President Truman for his noble efforts for the achievement of peace and security through this Conference.

No doubt this Charter will lead toward prosperity and happiness for all nations, great and small. We have all done our best here to fulfill our obligations to humanity. As long as we are united together in a spirit of cooperation, the hand of Almighty God will lead us. We shall always have His aid insofar as we help one another.

I wish to thank the people of this beautiful city, the pride of the Pacific, for their hospitality, kindness and friendship. From now on, indeed, San Francisco should be called the City of Peace.

Let that faith which led the Conference to success guide our future footsteps. Let us practice and preserve the principles which we have here put down on paper. Once and for all, let us put an end to selfishness, greed, persecution, tyranny and oppression. Let this Charter be the solid foundation upon which we shall build our new and better world.

الملحق (04): خطاب الملك فيصل في مؤتمر القمة العربي في الاسكندرية (مصر)

1964م.

Library of Congress

Library of Congress call number: DS63.L.M89 1964
Lib. of Cong. catalog card number: ne 68-5009

*Mu'tamar al-Qiymah al-'Arabī
2d, Alexandria, 1964*

THE SECOND ARAB SUMMIT CONFERENCE

This 32-page volume includes text of 5 other speeches, 9 messages to conference, 2 statements by Arab League, and the Joint Communiqué

Alexandria

5 — 12 September 1964

Information Department
Cairo, U.A.R.

1964
(32 pages total)

SPEECH BY
CROWN PRINCE FAISAL,
PRIME MINISTER OF SAUDI ARABIA,
AT INAUGURAL SESSION

Brethren,

I have the pleasure at this moment to extend, on your behalf, to the United Arab Republic, its President, Government and people, our heartfelt thanks for affording us this generous opportunity to meet, to discuss our affairs and to get together in this brotherly, sincere and objective meeting for the benefit of the nation at large.

Brethren,

The hearts and eyes of the Arabs are fixed upon you at this meeting so that you may realise for the Arab Nation the aspirations which it aims at. And, we all have the pleasure today to declare that the Arabs have no other aim or intention except to safeguard their interests, to defend themselves and to work for the attainment of their own good and the good of humanity at large. We are guided in our deeds by our duty toward our peoples and toward our nation, keeping peace with those who keep peace with us, fighting those who fight us, harbouring no evil to anybody and offering our goodwill to those who seek it from us.

Brethren,

We hope that at this meeting we shall realise the aspirations which we are expected to attain, and open before the Arab nation the proper way that would lead toward the realisation of its aims and aspirations. We are going through a

time which requires us to exert all our efforts to lead this nation to the glory and dignity which it aspires to.

I have the pleasure to call upon my brethren, at this moment, to act as brothers and to cooperate for the sake of their cause, depending upon Almighty God in the solution of all problems, and to collaborate in realizing the interests of the nation and the Arab people.

But, if I were to say a word in the name of the Kingdom of Saudi Arabia, I wish to say that the Kingdom of Saudi Arabia considers itself the supporter, and at the service of every Arab. It desires cooperation, solidarity and brotherhood, depending upon its good will and its faith in Almighty God as a witness of its good faith. It wishes every nation, every people and every State to follow this straight path and that we are brothers in our purpose, brothers in our deeds and brothers in our aspirations.

I sincerely pray to God that He may guide us to the attainment of the hopes which hang upon us, and to preserve us from everything that may be contrary to these hopes or that may cause our nation to be disappointed in us.

Brethren,

We have before us causes which require us to work and strive hard in order to attain our aims. I am not in a position to enumerate what is required from us. I shall leave that to my brethren to discuss when they hold their closed meetings. The only thing which I ask of my brethren is that each of us should aim at the general interest, to be a brother to his colleagues and to cooperate with everyone.

The people of Palestine, brethren, expect you to exert every effort. The Arab peoples everywhere expect us to serve our causes and to strive to liberate all Arab countries from the shackles of colonialism and from the oppression of foreign rule, and that — in so doing — we should aim at the interest of the Arabs, and nothing else.

I pray to Almighty God to guide our steps.

May God's peace be upon you.

الملحق (5): المرسوم الملكي الخاص بإنشاء هيئة مركزية للتخطيط.

الملحق رقم (٧)

الرقم: ١٩
التاريخ: ١٢٨٤/٩/١٧

المملكة العربية السعودية
ديوان رئاسة مجلس الوزراء

بسم الله تعالى

نحن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بناء على المادتين (١٩) و (٢٠) من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٢٨) وتاريخ ٢٠/١٢/١٣٨٠ هـ وبعد الاطلاع على المرسوم الملكي رقم (٥٠) وتاريخ ١٧/٧/١٣٨٠ هـ القاضي بإنشاء مجلس أعلى للتخطيط .

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٤٣٠) وتاريخ ١١/٩/١٣٨٤ هـ

" نرسم بما هو آت "

المادة الأولى:

تتألف هيئة مركزية للتخطيط يطلق عليها اسم الهيئة المركزية للتخطيط وتتولى ادارتها رئيس بمرتبة وزير يرتبط بجلالة الملك وتل محل المجلس الاعلى للتخطيط المنشأ بالمرسوم الملكي رقم (٥٠) وتاريخ ١٧/٧/١٣٨٠ هـ.

المادة الثانية:

تشكل الهيئة المركزية للتخطيط وتتولى المهام المنصوص عليها في قرار مجلس الوزراء رقم (٤٣٠) وتاريخ ١١/٩/١٣٨٤ هـ ولمجلس الوزراء منه أن يعدل هذه المهام أو ذلك التشكيل وأن يصدر القرارات التنظيمية المتعلقة بتسيير عمل الهيئة المذكورة.

المادة الثالثة:

على نائب رئيس مجلس الوزراء تنفيذ مرسومنا هذا ويعمل به من تاريخ نشره.

فصل

الملحق (06): المرسوم الملكي الخاص بمحو الأمية وتعليم الكبار.

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم — ٢٢/م

التاريخ — ١٣٩٢/١/٩ هـ

بموجب المرسوم

نحن فيصل بن عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على المادة الخامسة عشرة من نظام مجلس الوزراء ، الصادر

بالمرسوم الملكي رقم (٢٨) وتاريخ ١٠/٢١/١٣٧٧ هـ .

بعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٥٢٣) وتاريخ ١٣/١/١٣٩٢ هـ

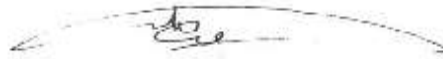
نرسم ما هو آت:

أولاً - الموافقة على نظام تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية

المرافقة لهذا .

ثانياً - على كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ، وزير المعارف

تنفيذ مرسومنا هذا



قائمة المصادر والمراجع:

1. الكتب العربية:

1. أمين سعيد، تاريخ الدولة السعودية، دار الكتاب العربي، (د ت).
2. أمين سعيد، فيصل العظيم، نشأته- سيرته- أخلاقه- بيعته- إصلاحاته- خطبه- مطبعة كرم، بيروت، (د ت).
3. خير الدين الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط15، 2002.
4. سعود بن هذلول، تاريخ ملوك آل سعود، مطابع الرياض، ط1، 1961.
5. عبد القدوس أبو صالح، مذكرات الدكتور معروف الدواليبي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 2005.
6. عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سليمان الحنين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود، وجهوده في القضايا العربية والإسلامية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط1، 2001.
7. عبد المنعم الغلامي، الملك الراشد جلالة المغفور له عبد العزيز آل سعود، دار اللواء للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط2، 1980.
8. غسان سلامة، السياسة الخارجية السعودية منذ عام 1945، مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر، بيروت ط1، 1980.
9. فيصل المجفل، العلاقات الفرنسية السعودية (1967-2012)، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط1، 2014.
10. فاطمة بنت محمد الفريحي، العلاقات السعودية المصرية في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز (1384-1395هـ/1964-1975م)، دراسة في العلاقات السياسية، دار الملك عبد العزيز، الرياض، 1434هـ.
11. محمد حرب، الملك فيصل بن عبد العزيز، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1991.

12. مضاوي الرشيد، تاريخ العربية السعودية بين القديم والحديث، دار الساقى، بيروت، (د ت).

2. الكتب المترجمة:

13. ألكسى فاسيليف، الملك فيصل. شخصيته وعصره وإيمانه، ترجمة: خيرى الضامن، دار الساقى، بيروت، ط2، 2013.

14. بنوا مشيان، فيصل الانسان الحاكم مكانه في السلطة، تعريب: رمضان لاوند، دار أسود للنشر، بيروت، (د ت).

15. جوزيف أ كيشيشيان، الخلافة في العربية السعودية، ترجمة: غادة حيدر، دار الساقى، بيروت، ط1، 2002.

3. المقالات:

16. إبراهيم الشريفي، رجل العرب في القرن العشرين، مجلة الدارة، العدد الثالث، السنة الأولى، شعبان 1395هـ، سبتمبر 1975م.

17. عيد سرياني، نظرة من الغرب إلى فيصل، مجلة الدارة، العدد الثالث، السنة الأولى، شعبان 1395هـ، سبتمبر 1975م.

18. محمود سيد محمد، كتاب عن حياة الملك فيصل، مجلة الدارة، العدد الثالث، السنة الأولى، شعبان 1395هـ، سبتمبر 1975م.

4. الرسائل الجامعية:

19. فهد بن محمد السليم، جهود أئمة آل سعود وملوكهم في نشر العقيدة السلفية والدفاع عنها، (رسالة دكتوراه)، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1430هـ.

فهرس الموضوعات:

الموضوع:	الصفحة:
مقدمة.	أ-ج
1.ترجمة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود:	
1.1.نسبه ومولده.	06
2.1.نشأته.	07
3.1.التربية والمرجعية الفكرية.	08
4.1.زوجاته و أولاده.	10
2. الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود:	
1.2.الحملات العسكرية التي شارك فيها.	12
2.2.المناصب والمسؤوليات التي تولاهـا.	14
3.2. ولاية العهد.	16
3.الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود:	
1.3.سياسته الداخلية.	18
2.3. السياسة الخارجية.	22
3.3. وفــــاتــــه:	26
4. قالوا عن الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود:	
1.4.رؤساء وشخصيات من مختلف العالم.	28
2.4.مجلات عالمية.	31
3.4.صحافيين وكتّاب.	33
خاتمة.	35
ملحق الصور.	36
ملحق الوثائق.	75
قائمة المصادر والمراجع.	86
فهرس الموضوعات.	88

